والي شمال كردفان الوثبة العاشرة رساله وفاء ودعم للأسر في الشهر الفضيل

محلية شيكان . خطة متكاملة لضمان جودة الخدمات في شهر رمضان المبارك

عبد الناصر عبد الله محمد
رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف احمد ميرغني
المدير العام

الفاتح محمد احمد
رئيس التحرير

رشا حسين ابراهيم
مدير التحرير

شيكان

صحيفة الكترونية اسبوعية شاملة — محلية شيكان - الأبيض

الاثنين ٢٣ فبراير ٢٠٢٦م الموافق ٦ رمضان ١٤٤٧هـ — تصدر عن محلية شيكـــان - شمال كردفـــان — العدد : (٣٤)

داخل هذا العدد

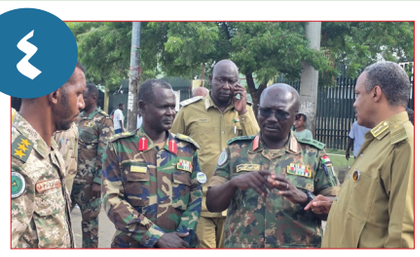
٤ التطوير والتنظيم بمحلية شيكان: تعيد رسم الملامح .. وتحول الاسواق الي لوحة جمالية

٦ وحدة السوق الكبير بالأبيض- استقرار خدمي وتجاري في ٢٠٢٥ ومشروع إنارة شاملة بالطاقة الشمسية خلال ٢٠٢٦

٨ مدير إدارية الأبيض غرب يثمن جهود الشراكات والمبادرات في تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية

١٠ «الابيض وسط» .. نموذج للصمود المؤسسي : كيف حولت شح الموارد الي انجاز

١٤ ادارة الصناعات بشيكان نموذج واعد تتجاوز الروتين التقليدي .. نحو شراكات مجتمعية

اعتماد عدد من لجان التسيير بعدد من أحياء بمحلية شيكان

والي شمال كردفان: "الوثبة العاشرة" رسالة وفاء ودعم للاسر في الشهر الفضيل

أطلق الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، والي شمال كردفان، «الوثبة العاشرة للتكايا»، في خطوة تهدف إلى لملمة جراح آلاف الأسر المنكوبة بفعل الحرب، وإحياء روح التكافل في شهر الرحمة.

وشهدت انطلاقة الفعاليات بحضور الأمين العام لحكومة الولاية، الدكتور الأمين شايب محمد، ووزير المالية المكلف الهادي ناصر، إلى جانب مستشار الوالي الاقتصادي.

وكشف الوالي عن الاستجابة الحكومية حجم التدخلات الموسعة التي تستهدف أكثر من مائة ألف أسرة خلال شهر رمضان المبارك، وأضاف: «نحن اليوم نترجم حرص الدولة إلى واقع ملموس، فالتكايا ليست مجرد طعام يقدم، بل هي رسالة وفاء واصطفاف خلف المحتاجين والمتأثرين بالحرب».

وخص الوالي القوات المسلحة بالتحية، متمنياً لها النصر المبين، لمزيد من الأمن والاستقرار.

مفوض العون الإنساني، الدكتور محمد إسماعيل، كشف عن حجم المبادرة الضخم الذي سيطال أكثر من ٧٥٠ ألف فرد، موضحاً أن تدشين التكايا يأتي تنفيذاً لتوجيهات حكومة الولاية للتخفيف من وطأة الحرب بالتزامن مع حلول رمضان.

ووجه المفوض الشكر لكل الداعمين، مؤكداً أن المفوضية لن تدخر جهداً في توسيع رقعة التدخلات الإنسانية، لتشمل أكبر عدد ممكن من الأسر التي تنتظر بارقة أمل في زمن الجوع والحرب.

محلية شيكان: خطة متكاملة لضمان جودة الخدمات في شهر رمضان المبارك

أكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبد الله، الحرص الكامل للمحلية على استمرارية وانسياب الخدمات بكفاءة عالية طوال أيام شهر رمضان المعظم، وذلك خلال ترؤسه اجتماعاً موسعاً خصص لمناقشة الترتيبات اللازمة للشهر الفضيل.

وشارك في الاجتماع كل من نائب المدير التنفيذي، ومفتش شؤون الرئاسة، ومديري الإدارات العامة والوحدات الإدارية، وجرى استعراض الخطط والبرامج الرامية إلى تحسين الأداء الخدمي والميداني خلال الشهر الكريم.

وثمّن المدير التنفيذي الجهود المبذولة من مختلف الإدارات، داعياً إلى مزيد من التنسيق والعمل الميداني المشترك لضمان تلبية احتياجات المواطنين واستقرار الخدمات بشكل منتظم.

وشدد الاجتماع على أهمية تكثيف أعمال النظافة وإصحاح البيئة عبر تعزيز حملات إزالة النفايات، وتنظيم حملات الرش ومكافحة النواقل، حفاظاً على الصحة العامة، كما تم التأكيد على إحكام الرقابة على الأسواق، وضبط الأنشطة التجارية وتسهيل حركة البيع والشراء بما يحقق الانضباط ويصون حقوق المستهلكين.

وأقر المجتمعون علي تعزيز جهود إنارة الشوارع والطرق الرئيسية والأحياء، لا سيما في المناطق ذات الكثافة السكانية، والأسواق، ومحيط المساجد، بهدف تأمين حركة المواطنين ليلاً وتهيئة أجواء مناسبة للشعائر والأنشطة الرمضانية.

الاجتماع اولي اهتماماً خاصاً بالعمل الدعوي والإرشادي، عبر التنسيق مع الجهات المختصة لنشر برامج التوعية الدينية والمجتمعية التي تعزز القيم الفاضلة وروح التعاون كما شددت المحلية على أهمية دعم التكايا المجتمعية ومبادرات التراحم والتكافل، وإسناد الجهود الشعبية الرامية لإفطار الصائمين ومساعدة الأسر المتعففة، تجسيداً لمعاني التكافل الاجتماعي.

وخلال الاجتماع تم التأكيد على تفعيل دور اللجان التسييرية بالأحياء كشريك أساسي في متابعة الجوانب الخدمية، ورصد الاحتياجات، ودعم مبادرات النظافة وإصحاح البيئة والتكافل المجتمعي، بما يعكس روح المسؤولية المشتركة بين المحلية والمجتمع.

من جانبهم، استعرض مديرو الإدارات والوحدات الإدارية خططهم التشغيلية خلال شهر رمضان، مؤكدين جاهزيتهم الكاملة لتنفيذ البرامج الموضوعة وفق آليات متابعة دقيقة تضمن انسياب واستدامة الخدمات.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار رؤية محلية شيكان لتعزيز الأداء المؤسسي وتكامل الجهود الرسمية والمجتمعية، بما يحقق خدمة متميزة للمواطنين خلال شهر رمضان المبارك.

محلية شيكان تعلن عن تشكيل واعتماد عدد من لجان التسيير بعدد من الأحياء

في خطوة تعكس حرص محلية شيكان على تعزيز البنية التنظيمية وتفعيل العمل الخدمي بالمحلية، أصدر السيد المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبد الله محمد سعيد، القرار الإداري رقم (٥) لسنة ٢٠٢٦م، القاضي بتشكيل واعتماد عدد من لجان التسيير بعدد من أحياء الإداريات، على أن يبدأ سريان هذا القرار اعتباراً من السابع عشر من فبراير الجاري.

ويأتي هذا القرار استناداً إلى الصلاحيات المخولة بموجب المادة (٢٨) من قانون الحكم المحلي لولاية شمال كردفان لسنة ٢٠١٨م، وبما يتوافق مع لائحة تنظيم وتكوين لجان التسيير المعتمدة بالمحليات، وذلك في إطار استكمال مسيرة البناء القاعدي وتعزيز الاستقرار الإداري والخدمي بالأحياء بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

كما أشار القرار إلى أن هناك عدداً من اللجان الأخرى ما تزال قيد الدراسة والاستكمال ومن المتوقع اعتمادها خلال الفترة المقبلة فور استيفاء الإجراءات المطلوبة.

ودعا المدير التنفيذي جميع الجهات المعنية إلى سرعة وضع الترتيبات اللازمة لتنفيذ القرار، بما يسهم في تفعيل دور هذه اللجان وتعزيز المشاركة المجتمعية الفاعلة ودعم مسيرة التنمية والاستقرار الخدمي بالمحلية

السوق المركزي للخضر والفاكهة يشهد إنسياب في حركة الصادر والوارد وإستقرار في كافة الخدمات

مدير السوق المركزي: السوق يشهد استقرار في الخدمات وتفعيل للمبادرات الوطنية

تقرير: محمد وداعة محجوب

تعد أسواق الخضر والفاكهة من أهم الأسواق المتخصصة التي تمثل حلقة محورية بالمنظومة الصحية والغذائية لما لها من دور أساسي في تنظيم عمليات بيع وشراء الخضر والفاكهة وضمان استمراريتها واستقرارها. فهذه الأسواق لا تقتصر وظيفتها على تجميع المنتجات الزراعية وتوزيعها، بل تسهم في ضبط حركة العرض والطلب، وتحقيق توازن الأسعار، والحد من العشوائية التي قد تؤثر سلبًا على المنتجين والتجار والمستهلكين على حد سواء كما تلعب أسواق الخضر والفاكهة دورًا مهمًا في الالتزام بالمواصفات القياسية والاشتراطات الصحية من خلال تطبيق نظم الرقابة والفحص على المنتجات المعروضة بما يضمن سلامتها وجودتها وصلاحيتها للاستهلاك الآدمي. ويسهم ذلك بشكل مباشر في حماية صحة المواطن وتعزيز ثقته بالمنتجات المتداولة داخل السوق. إلى جانب ذلك تُسهم هذه الأسواق في تحسين بيئة السوق ومحيطه من خلال تنظيم عمليات التداول والتخزين والنقل، والحد من الممارسات غير الصحية، وتقليل التلوث والمخلفات، بما ينعكس إيجابًا على الصحة العامة والبيئة. ومن ثم فإن تطوير أسواق الخضر والفاكهة والارتقاء بكفاءتها يُعد ركيزة أساسية لدعم التنمية الاقتصادية وتعزيز الصحة المجتمعية، وتحقيق الاستدامة في إنسياب حركة الصادر والوارد لجميع

يشهد السوق المركزي للخضر والفاكهة بمدينة الأبيض حالة من الاستقرار الملحوظ

في الأداء العام، انعكست بوضوح في انسياب حركة الوارد والصادر، وانتظام الحركة التجارية داخل السوق والمحلجة التي تُعد الشريان الرئيسي لتغذية جميع الأسواق الفرعية بالمدينة بمختلف أصناف الخضر والفاكهة.

انسياب الحركة التجارية واستقرار الإمداد

وأكد متعاملون بالسوق أن انتظام حركة الشاحنات وعمليات التفريغ والتحميل أسهم في استقرار الأسعار وتوفر السلع بصورة مستمرة، ما عزز من ثقة التجار والمستهلكين على حد سواء، وأسهم في تنشيط الحركة التجارية اليومية داخل السوق خاصة أن السوق المركزي للخضر والفاكهة بمدينة الأبيض يعتبر السوق الرئيسي لتغذية العديد من اسواق المحليات بل حتى العديد من الولايات المجاورة

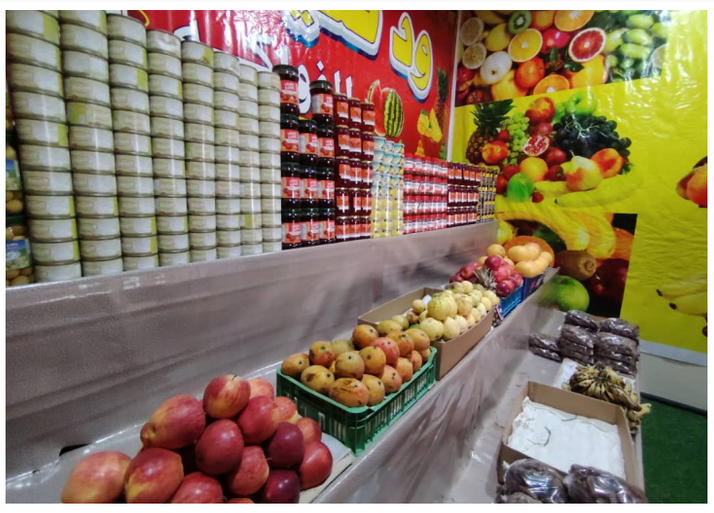

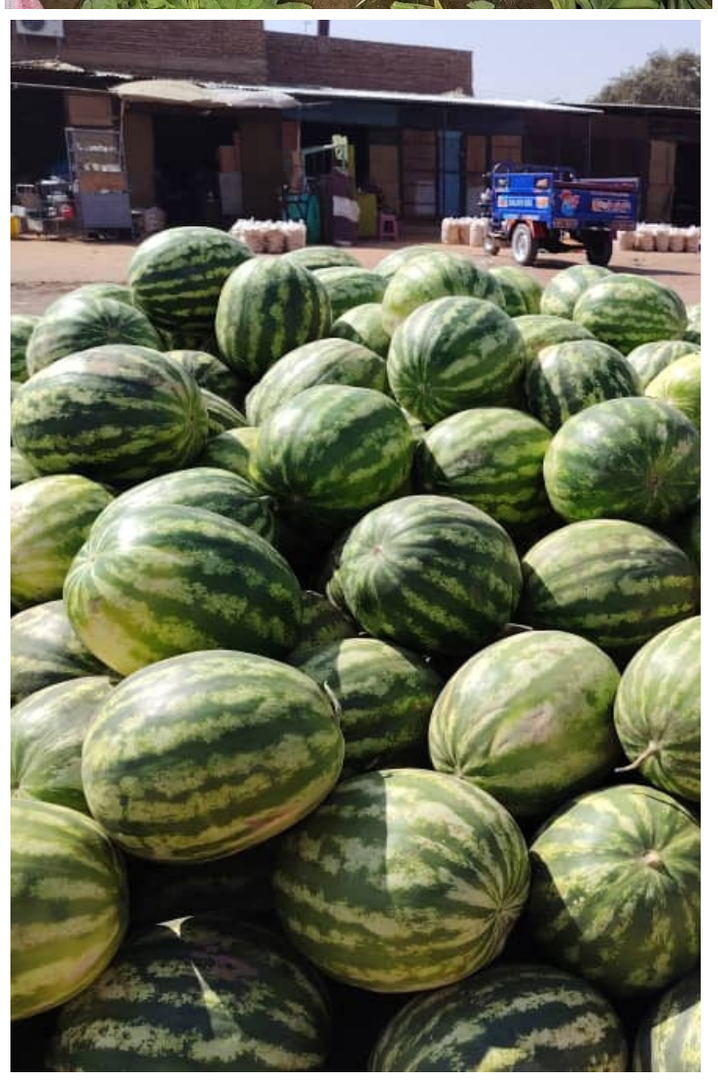

إرتبطت حركتها التجارية للخضر والفاكهة بالسوق المركزي بالأبيض

تطور كبير في عمل ثلاجات الفاكهة من خلال المتابعة اللصيقة للعمل والتفتيش الميداني لعمل ثلاجات الفاكهة بالسوق المركزي للخضر والفاكهة بمدينة الأبيض تماشيا مع خطة محلية شيكان للارتقاء بعمل الأسواق ومواكبة التطور في العمليات التحديثية، شهد السوق المركزي تطورًا لافتًا في عمل ثلاجات الفاكهة. وخلال جولة ميدانية بالسوق، تم إدخال أنظمة تبريد حديثة، وتحسين أساليب التخزين والعرض، بما يضمن الحفاظ على جودة الفاكهة لفترات أطول، إلى جانب الترتيب الجيد والتصنيف المنظم لمختلف الأصناف، الأمر الذي أسهم في تقليل الفاقد وتحسين بيئة العمل

مبادرات وطنية ومجتمعية رائدة

ولم يقتصر دور السوق على الجانب التجاري فقط، بل برزت شعبة تجار السوق المركزي للخضر والفاكهة كنموذج فاعل في العمل الوطني والمجتمعي، حيث نظمت عددًا من المبادرات لدعم القوات المسلحة، وإسناد المتحركات، والمساهمة في دعم جرحى معركة الكرامة الوطنية كما امتد الدعم ليشمل البعثات الرياضية المشاركة في الدوري الممتاز – مجموعة الغرب، والتي تستضيفها مدينة الأبيض، في صورة تعكس روح المسؤولية المجتمعية والتلاحم الوطني خدمات متكاملة ونظافة مستمرة

من جانبه، أوضح مدير السوق المركزي للخضر والفاكهة بمدينة الأبيض، اسماعيل عبد الباقي بشير أن إدارة السوق تعمل بصورة منتظمة على تقديم كافة الخدمات للمتعاملين، عبر تنسيق محكم ودعم كبير من رئاسة محلية شيكان، بما يضمن استقرار العمل وتحسين بيئة السوق. وأشار إلى الانتظام في عمليات النظافة وإصحاح البيئة، ونقل تراكمات النفايات بواسطة آليات وعربات هيئة النظافة بالمحلية، إلى جانب الجهود الكبيرة والمستمرة في تأمين السوق ليلاً ونهارًا، الأمر الذي عزز من الطمأنينة والاستقرار. تنظيم السوق والوجه الحضاري وأضاف أن إدارة السوق، وبالتنسيق مع شعبة تجار الخضروات، نفذت مشروع إنشاء مظلات كبيرة داخل المحلجة، مما وفر بيئة ملائمة للتجار وساعد في تنظيم عمليات البيع والشراء، وأسهم بصورة مباشرة في تطوير السوق وإبراز وجهه الحضاري المشرق

وارد البصل يحقق الوفرة واستقرار الأسعار

شهدت سوق البصل بالسوق المركزي للخضر والفاكهة بمدينة الأبيض دخول كميات كبيرة من وارد البصل، الأمر الذي أسهم بشكل ملحوظ في تحقيق الوفرة بالمعروض واستقرار الأسعار. وقد انعكس هذا التوفر إيجابًا على حركة البيع والشراء داخل السوق، مما خفف من حدة تقلبات الأسعار وساعد في تلبية احتياجات المواطنين بصورة منتظمة، في ظل التزام التجار بعرض المنتج وفق المواصفات المتعارف عليها

مستشار التحرير
ادم ابو عاقلة

سكرتير التحرير
ابو الاء

المحرر العام
محمد وداعة محجوب
سعـــــــاد سلامة

المصورين
شرف الدين احمد موسي - الشاذلي ميرغني احمد - مهند عبد الله

فيما يرتادها أهل الريف والحضر

وحدة أبوشراء رائدة التحصيل .. وصاحبة المبادرات الخلاقة

تقرير: آدم أبوعاقلة

أبوشراء وحدة وليدة الإنشاء تم فصلها من إدارية الابيض جنوب التي كانت تضم وحدة الصالحين وودعكيفة وابوشراء عام ٢٠٢٢م وتقع في الجزء الجنوب الغربي لمدينة الابيض وبها عدد ١٧ حي سكني وعدد سكانها بالتقريب (٤٠) ألف نسمة وبها مجتمع خليط من جميع القبائل السودانية وبها سوق شمال ابوشراء، وسوق ابوشراء، وسوق الثورة وتقع بها العديد من المؤسسات الحكومية مِن بينها أمانة الحكومة ووزارة المالية ووزارة التربية والتعليم ووزارة الانتاج والسجل المدني ومستشفى الشرطة والمستشفى البيطري وبها مقابر دليل ومقابر ود البرد.

إنخفاض الأسعار

ويعتبر ابوشراء سوق وسطي شعبي يتم فيه تسويق المنتجات الزراعية والمحاصيل كالحبوب و الفول والسمسم والمنتجات الغابية كالتبلدي والعرديب والكركدي والحطب والفحم ويتميز السوق بإنخفاض الأسعار لذا يرتاده المواطنين من جميع أنحاء المدينة والولاية والسودان عامة وهو نقطة وسط لإلتقاء جميع المزاراعين من القرى جنوب مدينة الابيض وهو السوق الوحيد الذي ظل يعمل في فترات الحرب بعد سقوط جميع القرى والاسواق الريفية جنوب الأبيض كعلوبة وكازقيل والبركة وابو حراز.

صحيفة (شيكان) جلست مع مدير الوحدة أبوشرا الإدارية سلمى العالم الزبير وخرجت بهذه الحصيلة:

تنظيم الأسواق

كشفت سلمى عن جهودهم بالوحدة في تحسين جودة الحياة للمواطنين، حيث قامت بتنفيذ العديد من المشاريع والانشطة خلال العام ٢٠٢٥ مشيرة لقيام الوحدة بتنظيم السوق وازالة التشوهات والظواهر السالبة وذلك بالتنسيق مع ادارة التنظيم مِن خلال تنفيذ (١٢) حملة لازالة اكثر من ١٣٠ راكوبة غير قانونية و ٢٠ مشتل غرب مقابر دليل كما عملت الوحدة على تنظيم الباعة الجائلين بعدد خمس حملات. وقامت الوحدة في اطار إيجاد اسواق متخصصة وجاذبة بانشاء عدد ٣٦ زريبة فحم وحطب شمال مقابر ود البرد لإخراج تجار الفحم من داخل السوق للمحافظة على نظافة السوق واظهار الوجه الحضاري له، كما عملت الوحدة على انشاء موقف خاص بعربات الريف بقرار من المدير التنفيذي.

المبادرات والتكايا

واعتمدت الوحده عدد ٥٥ تكية بالاحياء المختلفة لدعم الوافدين من المناطق المتاثرة بالحرب وعملت علِ تخفيف العبء عن كاهل المواطن في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها المواطن. وقدمت الوحدة دعم التكايا في شهر رمضان وفرحة العيد عبر الزكاة ومفوضيه العون الانساني.

وعملت الوحدة على تكوين جمعية تعاونية عبر إدارة التعاون بالمحلية لتجار سوق ابوشراء وتمت الموافقة عليها مِن قبل بنك الادخار لتمويل الجمعية وذلك لتشييد مظلات جماعية مقابل أقساط مريحة لمدة سنتين.

حملات النظافة

وأوضحت سلمي أن الوحدة نفذت عدد مِن حملات النظافة مع مشروع النظافة وشباب احياء السلام مربع٥ ، وحي الرديف شرق وحي القادسية مربع٣، وأزالت الوحدة مع مشروع النظافة تراكمات النفايات والأوساخ مِن تب القادسية وخور أبوشرا ومناطق شمال مستشفى الشرطة وشرق مدرسة كمبوني، وشرق مقابر ودالبرد، إلى جانب حملة نظافة مقابر دليل.

خدمة النفايات

وأكدت العالم أن الوحدة أدخلت خدمة نقل النفايات لعدد خمسة أحياء مِن جملة ١٧ حي وتم التعاقد مع المؤسسات الحكومية والخاصة الواقعة داخل الرقعة الجغرافية للوحده لنقل النفايات، وتم تعيين عدد من عمال النفايات لسد النقص الموجود بالوحده لجعل الوحدة خالية من الاوساخ، كما قامت الوحدة بنظافة ورديات ميادين شرق مقابر ودالبرد والثورة.

طوارئ الخريف

وقالت سلمى أن الوحدة اشرفت علي رش الباعوض والذباب عبر صحة البيئة بالوحدة، وفي فترة موجة الكوليرا قامت بعمليات التفتيش المنزلي من بيت لبيت والمساهمة في طوارئ الخريف بفتح المجاري والخيران، خور ابو شراء والخيران التي تغذي تب حي السلام وتب حي القادسية مع لجنة طواريء الخريف وبعد الخريف عملت علي إزالة مخلفات الخريف مع لجنة طوارئ الخريف، وأشراف الوحدة علي امتحانات المرحلة المتوسطة والابتدائية.

دعم الشرائح الضعيفة

عملت الوحده مع المنظمات الداعمة والرعاية الاجتماعية على دعم الشرائح الضعيفة.

دعم الشباب

وعملت الوحده على دعم مبادرات الشباب في المشاريع المدرة للدخل خاصة في مجال الصناعات الخفيفة مثل صناعة الصابون. وقدمت وجبات للطلاب عبر المطبخ الجوال بشراكة مع المبادرات الشبابية.

مشروع الانارة

وكشفت الزبير عن إنارة عدد من الشوارع بالوحدة ذكرت منها: شارع سوق ابوشرا الصالحين، شارع كلية التربية ، شارع الثورة وشارع القادسية السلام.

مشروع السقيا

في اطار مشروع السقيا نفذت الوحدة عدد خمس مضخات مزودة بالطاقة الشمسية بشراكة مع زكاة شيكان.

الايرادات:

وفي جانب الإيرادات حققت وحدة أبوشرا نسبة اداء ١٩٠٪ في جانب تحصيل الإيرادات وهي نسبة غير مسبوقة مقارنة بالسنوات الماضية.

محاربة المتفلتين

قامت الوحده بحملات عبر الاجهزة الامنية لمحاربة المتفلتين وإزالة سوق الشيشة بسوق شمال ابوشرا.

التطوير والتنظيم بمحلية شيكان: تعيد رسم الملامح .. وتحول الاسواق الي لوحة جمالية

عبد القادر آدم: حملات تطوير الأسواق بالأبيض تحقق نقلة نوعية في البيئة التجارية والصحية وتعزز الاستقرار المجتمعي

توحيد المحلات {اخضر - ابيض} لمسة جمالية اضافة لشكل السوق وتحسن المظهر العام

تقرير: الفاتح أبومنصف

في ظل التحديات الراهنة التي تمر بها البلاد، تواصل إدارة تطوير وتنظيم الأسواق بمحلية شيكان، وبعزيمة لا تلين، جهودها الميدانية لفرض هيبة النظام وإعادة ترتيب المشهد التجاري بمدينة الأبيض، في خطوة استراتيجية تهدف إلى تحسين البيئة الاستثمارية والخدمية داخل الأسواق، وتحقيق نقلة نوعية تليق بمكانة المدينة كحاضرة لشمال كردفان.

إزالة التعديات واستعادة المظهر الحضاري

وكشف الضابط الإداري عبد القادر آدم، مدير الإدارة، في تصريحات صحفية لصحيفة شيكان الالكترونية، عن نجاح خطط التطوير والتنظيم والمتمثلة ٤ي إزالة التعديات والمخالفات الهندسية التي شوهت المظهر العمراني للأسواق على مدى الفترة الماضي، مؤكداً أن هذه التدخلات أسهمت بشكل ملموس في فتح ممرات وطرق رئيسية، وازالة الأكشاك العشوائية والرواكيب التي عرقلت حركة سير المواطنين والبضائع، وأضاف آدم أن هذه الإزالات لم تكن مجرد حملات عابرة، بل ساهمت في القضاء على التلوث البصري والبيئي والسمعي، لاسيما مكبرات الصوت التي كانت مصدر إزعاج دائم للمواطنين، واستنزاف للهدوء العام في المواقع التجارية ومرتادي السوق على حد سواء.

تعزيز الصحة العامة والوقاية من الأوبئة

وأوضح آدم أن جهود التطوير لم تقتصر على الجانب الهندسي والجمالي فحسب، بل امتدت لتشمل تعزيز الاشتراطات الصحية في الأسواق، مما أسهم بشكل كبير في رفع درجة الوقاية من الأمراض والأوبئة، خاصة في ظل التحديات الكبيرة التي فرضتها أزمة النزوح وزيادة أعداد الباعة الجائلين، الذين شكلوا ضغطاً إضافياً على البنية التحتية للأسواق والمرافق العامة، وأشار إلى أن الإدارة حرصت على المشاركة في حملات الرقابة الصحية لضمان سلامة المواطنين وتحقيق أعلى مستويات الحماية الصحية.

دعم أمني ومؤسسي واسع

وفي السياق، أشاد مدير الإدارة بالدور الكبير الذي اضطلعت به الأجهزة النظامية من شرطة وقوات مساندة وأمن، إلى جانب الأجهزة التنفيذية بالمحلية، في إنجاح الحملات الكبرى التي شهدها سوق الأبيض الكبير مؤخراً، وأكد أن هذه الحملات حظيت بمتابعة وتشريف من الأمين العام لحكومة الولاية، الدكتور الأمين شايب حريكة، إلى جانب رعاية مباشرة من المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبد الله، كانت دافعا كبيرا للجهود المبذولة.

ولفت آدم إلى أن هذه الحملات وجدت قبولا ورضا واسعا من المواطن، بل وساهمت في رفع الوعي المجتمعي وتعزيز السلوك الحضاري، حيث بدأ المواطنون أنفسهم يدركون أهمية البيئة النظيفة والمنظمة في تحسين جودة الحياة اليومية.

توازن دقيق بين التنظيم والاستقرار الاجتماعي

وفي حديثه عن شريحة الباعة الجائلين، أشار آدم إلى نجاح الإدارة في تحقيق معادلة صعبة ودقيقة للغاية، تتمثل في الالتزام الصارم بالخطة الاستراتيجية للتطوير من جهة، ومراعاة الظروف الاقتصادية الصعبة لهذه الفئة من جهة أخرى، بهدف تحقيق الاستقرار الاجتماعي والأسري وعدم التضييق عليهم وتقدير أوضاعهم المعيشية، وكشف عن تنسيق عال مع الوحدات الإدارية المختلفة لتعزيز الذوق العام، مؤكداً أن جميع إداريات مدينة الأبيض شهدت تدخلات نوعية حافظت على الطابع الحضاري للأسواق وجماليتها، وأعادت تنظيم الحركة التجارية فيها.

مشروعات طموحة وقاعدة بيانات شاملة

وكشف عبد القادر آدم أن ادارة تطوير الأسواق تستعد لتنفيذ حزمة واسعة من المشروعات النوعية الطموحة، تشمل تقنين أوضاع الباعة الجائلين عبر تخصيص مواقع محددة داخل السوق لممارسة أنشطتهم بشكل منظم، إلى جانب تجميع الأنشطة التجارية المتشابهة في أقسام متجانسة لتسهيل وصول المستهلكين، وأضاف أن من أولويات المرحلة المقبلة إنشاء قاعدة بيانات متكاملة وشاملة تهدف إلى حصر وتصنيف جميع المحلات والمواقع التجارية، مما سيسهل عمليات التخطيط المستقبلي ومتابعة الأداء، ويساعد في رسم سياسات تجارية أكثر فعالية.

شراكات مجتمعية ومبادرات نوعية

ولم تخل الخطة التطويرية من شراكات مجتمعية فاعلة ومؤثرة، حيث أثنى عبد القادر آدم، على مستوي التعاون المثمر مع جمعية الهلال الأحمر السوداني لدعم أعمال النظافة وتعزيز الجوانب الصحية، إلى جانب مبادرة «الأبيض مدينتي .. كن نظيفاً» التي لاقت تفاعلاً كبيراً، وكذلك مبادرة اتحاد الشباب السوداني لتجميل السوق، واشار الي مبادرة نوعية جاءت بالتنسيق أصحاب المحلات التجارية، تمثلت في توحيد لون الواجهات (أخضر – أبيض) لتعطي السوق مظهراً جمالياً متناسقاً، وذلك ضمن رؤية متكاملة تشمل أيضاً توحيد اللافتات الإعلانية، وتركيب كاميرات مراقبة لتعزيز الأمن، وتصميم خريطة إلكترونية تعريفية بالسوق، إلى جانب مشروع إنارة حديث ضمن مبادرة «الأبيض مدينة النور»، وتوسيع مشروع «الانترلوك» ليشمل كافة أرجاء السوق لتسهيل الحركة وتحسين المظهر العام.

بيئة عمل محفزة وكادر بشري متميز

وأكد مدير الإدارة أن هذه النجاحات المتتالية تعود بالدرجة الأولى إلى الاهتمام الكبير بالعنصر البشري داخل الادارة، مشيراً إلى أن تكريم منسوبي الإدارة مؤخراً عزز روح الانتماء والانسجام بين العاملين، وانعكس إيجاباً بشكل مباشر على جودة الأداء وتحقيق الأهداف المنشودة، حيث أصبح الجميع يعمل ضمن فريق واحد بروح عالية وإخلاص كبير.

شكر وتقدير

وتوجه مدير إدارة تطوير وتنظيم الأسواق بالشكر والتقدير للمدير التنفيذي للمحلية الأستاذ عبد الناصر عبد الله، ونائبه ومفتش شؤون الرئاسة، على دعمهم المتواصل واللامحدود الذي كان خلف هذه النجاحات، كما ثمّن مستوى التنسيق العالي مع الإدارات العامة والمتخصصة، والأجهزة النظامية كافة، مثمناً دور المبادرات المجتمعية الفاعلة في دعم جهود التنمية والاستقرار الصحي والجمالي بأسواق مدينة الأبيض، مؤكداً أن التطوير عملية مستمرة وأن الإدارة ماضية في خططها لتحقيق المزيد من الإنجازات.

فيما كان الأمين شايب وإبتسام السقدي أبرز قياداتها

صحيفة (شيكان) تقلب صفحات الإنجاز مع وحدة إدارية ودعكيفة

تقرير: آدم أبوعاقلة

تعد ادارية ود عكيفة من اعرق الاداريات بمحلية شيكان حيث تعاقبوا على ادارتها أعرق الاداريين مثل الدكتور الاميين شائب محمد وابتسام محمد السقدي، وهشام امبدة والعديد من الاداريين زوي الكفاءة الإدارية العالية . تقع وحدة ادارية ود عكيفة في الجزء الجنوبي الغربي لمدينة الابيض . تحدها من الشرق وحدة السوق الكبير، ومن الغرب ادارية ابوحراز ، ومن الشمال ادارية الابيض غرب. ومن الجنوب إدارية ابوشراء عدد الاحياء بها (١٦) حيا سكنيا ويتراوح عدد سكنها (٣٥٤٦٧) نسمة تقريبا, بها أربعة اسواق فرعية اشهرها سوق ود عكيفة الذي يعد من الاسواق التاريخية التقليدية التي ارتبط اسمه بتقديم الحرفة والسلع المحلية ومساهمته التجارية الاخرى ويشير اسمه الى شخصية تاريخية معروفة. وبالوحدة العديد من دور العبادة وخلاوي تحفيظ القران الكريم والشخصيات الدينية اشهرها قبة السيد اسماعيل الولي بحي القبة. كما يوجد بها العديد من المستشفيات والمستوصفات الطبية اشهرها المستشفى الكويتي للاطفال. أما المرافق التعليمية فيوجد بالوحدة(٢١) مدرسة حكومية والعديد من المعاهد والمدارس الخاصة اشهرها مدرسة اسماعيل الولي ومدارس الجيل الرائد الخاصة، كما توجد بها جامعة العلوم الصحية، العديد من الاندية الرياضية المشهورة على مستوى محلية شيكان اشهرها نادي الهلال ونادي الموردة والرفاق والاتحاد والمنصورة والاستقلال وغيرها من الاندية العريقة.

تمتاز الادارية بتسامح مجتمعها وتماسك نسيجه الإجتماعي وحسن التعامل وكرمه وجوده وتعد هذه الصفات صفات متوارثة جيل من بعد جيل بحكم عراقة الاحياء بالوحدة الإدارية، صحيفة (شيكان) جلست مع قائد ركب الوحدة الإدارية الاستاذ تجاني آدم عبدالله وخرجت بهذه الحصيلة:

قال مدير الإدارية تجاني آدم عبدالله أن الإدارية إستطاعت أن تنفذ جملة من الأنشطة والمشروعات التي لامست إحتياجات المواطن خاصة في جانب الخدمات والتنمية وإصحاح البيئة، وكان أهم محاور عملها خلال العام ٢٠٢٥م:

تقديم الخدمات

وكان دور الإدارية بارزا في مجال الصحة بشقيها الوقائي والعلاجي، في الجانب الوقائي حيث نفذت وحدة ود عكيفة خلال العام ٢٠٢٥م عدد عشرة حملات لاصحاح البيئة على مستوى الاحياء بمشاركة المجتمعات والمبادرات، كما نفذت الوحدة العديد من حملات الرش لمكافحة نواقل الامراض . بالإضافة للرقابة على الاطعمة وفي مجال الرقابة على الأطعمة نفذت الإدارية حملات للتفتيش المواقع التجارية المختلفة كما نفزة العديد من حملات التفتيش المنزلي . والوقوف على صحة وسلامة المياة في المنازل بالإضافة للصحة المنزلية .

كما نفزة الوحدة العديد من الورش والدروس التوعوية والتثقيفية على مستوى الاحياء و معسكرات الايواء بالوحدة الادارية .

الصحة العلاجية

وفي مجال الصحة العلاجية أوضح التجاني أن الإدارية نفذت العديد من المخيمات العلاجية على مستوى الأحياء بمشاركة المبادرات والمجتمعات بالاحياء، وايضا ساهمة الوحدة في علاج العديد من الحالات الخاص بالتنسيق مع اخصائين والرعاية الاجتماعية وديون الزكة محلية شيكان . كما نفيذ العديد مِن برامج الختان الجماعي.

معاش الناس:

في جانب معاش الناس قال عبدالله أن الوحدة عملت على قيام (٢٢) تكية من اجل تقديم الوجبات للوافدين والاسر المتعففة، كما عملت على تقديم سلال غذائية للعديد من الاسر داخل الاحياء، وكذلك عملت الوحدة على قيام المطابخ الجوالة لتقديم الخدمات لطلاب المدارس شراكة مع أصحاب المبادرات، إلى جانب قيام مشروع الجبراكة المجتمعية في بعض الاحياء من اجل تلبية احتياجات المواطن وتخفيف اعباء المعيشة له، كما قدمت الوحدة مبالغ مالية للعديد من الاسر المتعففة بالاحياء عن طريق المنظمات والخيريين. وأضاف آدم أن الإدارية عملت على تسخير عمل المبادرات والتكايا والمنظمات من اجل خدمة المواطن.

النشاط الرياضي:

وكشف تجاني آدم أن الإدارية قامت بتنفيذ العديد من الدورات الرياضية ورعايتها من أجل تطبيع الحياة العامة بالأحياء الغربية للمدينة.

طوارئ الخريف:

وأوضح آدم أن الوحدة شرعت في العمل المبكر قبل هطول الامطار لتطهير جميع مجاري المياة الرئيسية والفرعية التي كان ابرزها خور ركونا وخور القبة وخور نادي الهلال، إلى جانب ترميم العديد من طرق المواصلات العامة من اجل تخفيف معاناة المركبات.

نقل النفايات :

وفي مجال نقل النفايات قامت الوحدة بإدخال خدمة نقل النفايات لعشرة أحياء من جملة ١٦حي والجهود مبذولة لإدخال كل الأحياء خلال الربع الأول مِنْ هُذآ العام، بالإضافة لخدمة عَدد ٢ سوق إلى جانب عمل التعاقدات. وتمت ازالة الاشجار حول مصادر المياه وداخل الاحياء التي كانت تتسبب في تراكم النفايات.

تنظيم الاسواق

وفي جانب تنظيم الأسواق نظمت وحدة ودعكيفة حملة للقضاء على جميع الظواهر السالبة بسوق ركونا ابرزها.. نقل مسلخ خور ركونا الذي عانا منه مواطني الاحياء الغربية طيلة فترة الحرب الى المسالخ الرئيسية، وتمت إزالة جميع زرائب البهائم العشوائية حول الخور، إلى جانب ازالة جميع الرواكيب العشوائية بالسوق، وعملت الوحدة على تنظيم الفريشة بطريقة مناسبة، وازالة الرواكيب العشوائية بسوق القفة وحوله.

تامين الاسواق

وكشف تجاني عن جهودهم في تأمين سوق ود عكيفة بقوات خاصة بعد ما كان السوق يشهد سرقات متكررة تتراوح معدل السرقات في اليوم ما بين (٤-٥) دكاكين.

الابيض مدينة النور :

وأوضح تجاني آدم أن وحدة ود عكيفة حظيت بإنارة ٩٠٪ من الشوارع العامة التي تربط الوحدة الادارية، ضمن مشروع الابيض مدينة النور، وكذلك تم استجلاب اعمدة لبعض الشوارع التي كانت تنقصها اعمدة الانارة.

وحدة السوق الكبير بالأبيض- استقرار خدمي وتجاري في ٢٠٢٥ ومشروع إنارة شاملة بالطاقة الشمسية خلال ٢٠٢٦

إشادة بدعم المحلية وأسطول جايكا للنفايات ودعوة للشركات للاقتداء بمبادرة HONOR

تقرير: محمد وداعة محجوب

أكدت مديرة وحدة السوق الكبير بمدينة الأبيض الأستاذة أزاهير جمعة أن سوق الأبيض الكبير شهد خلال العام ٢٠٢٥م تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة التي أسهمت في استقرار كافة الجوانب الخدمية، إلى جانب انتظام الحركة التجارية، وذلك بفضل تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية

وأوضحت أن العام ٢٠٢٥م شهد تكثيف الرقابة على الأغذية والأطعمة لضمان صلاحية جميع السلع والمواد الاستهلاكية المعروضة بالسوق، حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين، مشيرةً إلى أن عمليات حصر وتصنيف جميع الأنشطة التجارية بالسوق أسهمت في ضبط الأداء الإداري وتعظيم الإيرادات بالوحدة، بما انعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة.

وأشادت بالدعم المتواصل من الإدارة التنفيذية بالمحلية لعمل وحدة السوق الكبير، مثمنةً انتظام أعمال النظافة ونقل النفايات، لا سيما بعد انطلاقة أسطول نقل النفايات المقدم من قبل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي جايكا لهيئة النظافة بالمحلية، الأمر الذي أسهم بصورة واضحة في تحسين البيئة العامة داخل السوق

كما أشادت بالدور الإيجابي للمبادرات المجتمعية وأصحاب المحال التجارية، الذين عززوا جهود النظافة عبر حملات النظافة وإصحاح البيئة، في مشهد يعكس روح المسؤولية والشراكة بين القطاعين الرسمي والخاص.

وأشادت ازاهير جمعة بمبادرة شركة HONOR لتوفير مظلات للحرفيين بالسوق الكبير، ووصفتها بالخطوة الداعمة لبيئة العمل، داعيةً بقية الشركات والمؤسسات إلى الاقتداء بهذه المبادرة والتنسيق مع وحدة السوق للإسهام في تطوير الخدمات وتحسين بيئة السوق

وأضافت مدير وحدة السوق الكبير بالأبيض الأستاذة أزاهير جمعة أن الوحدة تعمل بتنسيق محكم وتكامل تام مع كافة الإدارات المتخصصة بمحلية شيكان، مشيدة بالدور المتعاظم الذي ظلت تضطلع به هذه الإدارات في إرساء دعائم الاستقرار وتنظيم العمل داخل السوق على مختلف الأصعدة الإدارية والرقابية والخدمية.

وأشارت إلى أن سوق الأبيض يشهد وفرة ملحوظة في السلع الاستهلاكية بفضل انتصارات القوات المسلحة وفتح الطرق القومية، الأمر الذي أسهم في تنشيط الحركة التجارية وانسياب الإمدادات إلى الأسواق بصورة منتظمة، مما انعكس إيجاباً على تراجع أسعار عدد من السلع واستقرارها مقارنة بالفترات السابقة.

كما أشادت بالدور الكبير الذي تقوم به الأجهزة النظامية في تأمين السوق وحماية الأنشطة التجارية بما يعزز الطمأنينة وسط التجار والمواطنين ويسهم في استقرار الحركة الاقتصادية بالمدينة

وكشفت مديرة الوحدة أن العام ٢٠٢٦م سيشهد جملة من التدخلات الخدمية، أبرزها مشروع إنارة السوق بصورة كلية عبر كشافات تعمل بالطاقة الشمسية، وذلك بالتنسيق المحكم مع تجار السوق

وأوضحت أن المحلية ستتولى تقديم الدعم الفني وترحيل المواد وتنفيذ عمليات التركيب، فيما يسهم التجار بدفع قيمة الكشافات وأنظمة الطاقة الشمسية، في إطار شراكة متكاملة تهدف إلى ترقية البيئة الحضرية وتعزيز الجوانب التأمينية داخل السوق

وأكدت أن هذه الخطوات تمثل نقلة نوعية في مسار تطوير السوق الكبير، بما يعزز مكانته كمركز تجاري حيوي يخدم مدينة الأبيض والولاية بصورة عامة

سوق صادر الماشية بالأبيض ركيزة أساسية لاقتصاد شمال كردفان

تقرير: محمد وداعة محجوب

شهد سوق صادر الماشية بمدينة الأبيض خلال العام ٢٠٢٥م انتعاشاً ملحوظاً تمثل في الزيادة الكبيرة لحركة الصادر والوارد، وتحول رؤوس أموال من عدد من الولايات المجاورة إلى المدينة، مستفيدة من حالة الأمن والاستقرار التي تنعم بها، إلى جانب استقرار الخدمات الأساسية وانتظام عمل الجهاز المصرفي فضلاً عن الخدمات المتكاملة التي ظل يقدمها سوق صادر الماشية وذلك لما قامت به محلية شيكان من اهتمام ودعم كبير لأسواق صادر الماشية حرصاً على الحفاظ على حقوق المنتجين وكافة أصحاب المصلحة في عمليات صادر وارد الماشية بما يعزز الشفافية وينظم العمل ويحقق الاستقرار الاقتصادي

حيث شهد سوق صادر الماشية الشرقي بمدينة الأبيض استقراراً ملحوظاً في حركة الصادر والوارد خلال الفترة الماضية، في ظل جهود متواصلة بذلتها إدارة أسواق الماشية بمحلية شيكان، ضمن خطة المحلية الرامية إلى تطوير الأسواق وتعزيز دورها الاقتصادي، وبمتابعة مباشرة من الإدارة التنفيذية

وأوضح مدير سوق صادر الماشية بالأبيض بالإنابة، الأستاذ يوسف عبد الله حماد، أن السوق استقبل أعداداً كبيرة من تجار صادر الماشية من مختلف محليات الولاية، إلى جانب تجار من ولايات

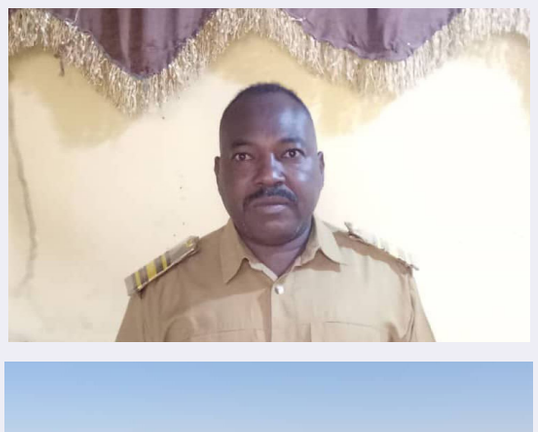

مجاورة، مستفيدين من حالة الاستقرار الأمني التي تشهدها مدينة الأبيض، فضلاً عن الخدمات المتكاملة التي يوفرها السوق لدعم حركة الصادر والوارد وتنشيط التجارة البينية.

وأشار إلى أن سوق صادر الماشية يمثل أحد أهم المرتكزات الاقتصادية بولاية شمال كردفان، لما يسهم به في رفد الخزينة العامة بالإيرادات وتعزيز

النشاط التجاري، مؤكداً أن انتظام العمل بالسوق وانسياب العمليات التجارية انعكس إيجاباً على حركة الاقتصاد المحلي وأسهم في استقرار أسعار الماشية.

وأضاف حماد أن إدارة السوق ظلت تقدم دعماً متواصلاً للقوات المسلحة إسناداً لمعركة الكرامة الوطنية إلى جانب مساهماتها المجتمعية حيث دعم السوق أعمال امتحانات الشهادة السودانية للعام ٢٠٢٥م، والتي استضافت خلالها محلية شيكان طلاباً من عدد من محليات الولاية وولايات أخرى .كما قدم السوق دعماً لبعثات أندية وحكام مجموعة الغرب بالدوري الممتاز التي استضافتها مدينة الأبيض مطلع العام الجاري، في إطار مسؤوليته المجتمعية وحرصه على دعم الأنشطة الرياضية والاجتماعية بالولاية

وأكد مدير السوق أن سوق صادر الماشية بالأبيض استقبل كذلك تجاراً من ولايات تأثرت بالحرب موفراً لهم بيئة عمل آمنة وخدمات متكاملة أسهمت في استمرار نشاطهم التجاري، مما عزز من حركة صادر الماشية بأسواق الأبيض وزاد من حجم التعاملات اليومية.

وفي الجانب الفني يوفر السوق كافة الخدمات البيطرية لضمان جودة الصادر حيث تخضع جميع الماشية صادرا ووارد للفحص البيطري الدقيق للتأكد من سلامتها وصحتها إلى جانب تنفيذ حملات تطعيم دورية وإجراءات رقابية مشددة، بما يحقق الاشتراطات الصحية ويعزز الثقة في صادر الولاية.

ويُعد سوق صادر الماشية بالأبيض نموذجاً حيوياً لتكامل الأدوار بين الإدارة المحلية والقطاع التجاري بما يسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي ودعم مسيرة التنمية بولاية شمال كردفان

ادارية الابيض شرق .. الاصحاح البيئي وتنظيم الأسواق
اهم الإنجازات .. والمبادرات تضئ حياة النازحين

مدير الإدارية: حققنا نقلة وطفرة كبيرة في تنظيم الأسواق ومحاربة الظواهر السالبة

تيسر خاطر: الشراكة مع المنظمات عززت من فرص الاستجابة الانسانية

رشا حسين إبراهيم

شهد عام ٢٠٢٥ طفرة نوعية في ملف الإصحاح البيئي بعدد من الإداريات بمحلية شيكان، فضلاً عن الأسواق والميادين، إلى جانب الاهتمام بالخدمات الأخرى التي تهم المواطن.

وأكدت الأستاذة تيسير خاطر، مدير إدارية الأبيض شرق بمحلية شيكان، أن الإدارية نفذت حملات كبرى للنظافة شملت أحياء الأبحاث (مربع ١)، وطيبة شمال، بالإضافة إلى مربعات كريمة (٢، ٣، ٧، ٩)، ولم يقتصر العمل على الجانب الميداني فحسب، بل امتد ليشمل حملات توعوية وإرشاد صحي مكثفة استهدفت كافة أحياء الإدارية، بهدف رفع الوعي المجتمعي بأهمية السلوك الصحي الحضري.

وفي إطار حماية المواطنين، أوضحت تيسير خاطر أن فرق الرقابة كثفت جولاتها الميدانية خلال العام ٢٠٢٥، مما أسفر عن ضبط الكثير من المواد منتهية الصلاحية، وتركزت العمليات في سوق كريمة (مربع ٣) وسوق طيبة (مربع ٣)، إلى جانب تشديد الرقابة على الأنشطة التجارية داخل الأحياء السكنية لضمان مطابقة السلع للمواصفات الصحية.

تنظيم الأسواق وإعادة الوجه الحضاري بالتنسيق مع إدارة تنظيم وتطوير الأسواق، أشارت تيسير إلى تحقيق نقلة نوعية في انسياب الحركة التجارية في سوق كريمة (مربع ١)، حيث تنفيذ حملة شاملة لإزالة الظواهر السالبة وفتح الشوارع المغلقة، مع إعادة تنظيم «الفريشة» بشكل حضري يضمن تكافؤ الفرص لجميع التجار، كما ان سوق البوباية ايضا شهد تنفيذ حملة كبرى على مرحلتين لتطهير السوق من الممارسات غير القانونية والظواهر السالبة، مما أعاد للسوق تنظيمه وهدوءه.

كما أوضحت تيسير أن الإدارية شهدت عددًا من المبادرات المجتمعية وتدخلات المنظمات الدولية والوطنية لدعم المتأثرين بالحرب، مشيدةً بهذه الخطوة التي وصفتها بأنها تلامس الجانب الإنساني وتعزز روح التكافل الاجتماعي.

ونالت الإدارية حظها من مشروع «الأبيض مدينة النور» في عدد من الشوارع الرئيسية، وأثنت تيسير على هذا الجانب مؤكدة أن مشروع الإنارة حقق الكثير من المكاسب، إذ عكس الوجه المشرق للمدينة، وعزز الجانب الأمني، وقلل من المخاطر. كما أشارت خاطر إلى عدد من المبادرات التي ارتكزت على تعزيز الوضع الصحي، ودعم النازحين، وتحسين الإنارة، وحملات النظافة، والختان الجماعي.

مدير إدارية الأبيض غرب يثمن جهود الشراكات والمبادرات في تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية

تقرير: آدم أبوعاقلة

أوضح مدير وحدة الأبيض غرب والصحوة الأستاذ أحمد آدم أحمد «ابوشلوخ» أن إدارية الأبيض غرب شهدت استقرارا أمنيا تاما بفضل القوات المنتشرة في ارجاء الإدارية بالإضافة لعمل لجنة الظواهر السالبة والارتكازات بأسواق (حي الناظر ٤ وسوق٣ الصحوة) بالإضافة للخدمة الخاصة بسوق الشجرة والتنسيق الجيد مع أعيان وتجار السوق.

محور الخدمات

وفي جانب الخدمات وقال أحمد أن الإدارية شهدت تنفيذ برنامج الصحة الوقائية من خلال قيام (١٥) حملة لاصحاح البيئة في أحياء الإدارية بمشاركة المبادرات وأصحاب التكايا لمحاربة نواقل الأمراض والباعوض والعمل علي رقابة الاطعمة من خلال التفتيش المنزلي وكلورة مياة الشرب والمضخات و(القرب) وعمل محاضرات بمراكز الإيواء والمدارس ودور المؤمنات.

وفي مجال الصحة العلاجية أشار أحمد آدم لقيام ٣مخيمات علاجية بمركز ود الياس والصحوة إلى جانب تنفيذ عشرة برامج ختان جماعي بأحياء الإدارية عبر المبادرات والمنظمات

كما أشار المدير لتوسعة مركز صحي الصحوة مربع٣ وبناء مخزن للأغذية وصالة انتظار للمرضي وكان للمبادرات والتكايا الدور الاعظم في تقديم الخدمة مشيرا لوجود (٣٣) تكية موزعة علي أحياء الإدارية لتقدم الطعام للمواطن والنازحين والاسر المتعففة وكذلك تم تقديم مبالغ نقدية عبر المنظمات كما تم تطبيع الحياة مِْن خلال الدورات والأنشطة الشبابية بالأحياء.

طوارئ الخريف

في مجال طواري الخريف قال أحمد حسب خطة المحلية والاستعدادات المبكرة تم عمل ردميات وفتح مجاري الخريف وتوسعتها وازالة تجمعات ومكبات النفايات وكذلك العمل علي ردم الطرق العامة للمواصلات والمنخفضات باحياء الصحوة.

نقل النفايات

في مجال نقل النفايات أوضح مدير الإدارية إن الخدمة متوفرة في (١٢)حيا سكنيا من جملة (٣٥)حيا إضافة للأسواق عبر الحاويات.

الظواهر السالبة

في مجال الظواهر السالبة تم العمل علي إزالة النفايات بمقابر الهجرة وفولة فلاتة وإزالة الرواكيب بمدرسة ابودجانة بحي الشهداء وترحيل موقف النهود العشوائي الي سوق ٤ بحي الناظر (دار الريح) وإزالة المخالفات بالسوق الشعبي وفتح الطريق وتوسعته.

الأبيض مدينة النور

اما فيما يختص بالأبيض مدينة النور أشار المدير لإنارة عدد مقدر من شوارع الإدارية وإزالة العوائق التي تعترض الانارة المتمثلة في الاشجار ومعالجة الاعمدة.

مشروع السقيا

اما فيما يختص بمشروع السقيا حسب خطة المحلية تم تنفيذ عدد من الابار الخدمة والاستثمارية لسد الفجوة المائية بالادارية وتم العمل علي معالجة قطاعات شبكة المياة عبر المبادرات.

التعليم

في جانب التعليم قال أحمد أن الإدارية شاركت في امتحانات الشهادة السودانية ٢٠٢٤ من خلال توفير بيئة جاذبية لخروج النازحين والوافدين من بعض المدارس بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة، وتم رفع مقترح صيانة مدارس الجلابية وتكمل مباني مدرسة ابراهيم شمس الدين الثانوية بنين وبنات وتوفير مياه الشرب لبعض المدارس بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.

رضا المواطن .. اعمار الوطن» صحيفة شيكان تروي قصة نجاح العوائد في عام التحديات

مدير الادارة: بعد التعافي الأمني مواطن شيكان بطل خفي .. تجاوب استثنائي وسداد بمسؤولية

خديجة حماد: من الإيرادات الي المشروعات .. إسهامات تنموية رائدة في ظل تحديات استثنائية

الفاتح ابومنصف

تمثل العوائد أحد الموارد السيادية الرئيسية التي تعتمد عليها محلية شيكان في تنفيذ وتمويل المشروعات الخدمية والتنموية، وهي الركيزة الأساسية التي تستند إليها المحلية للاستجابة لتطلعات المواطنين وتعزيز مستوى الخدمات المقدمة لهم، في العام ٢٠٢٥، استطاعت إدارة العوائد بالمحلية أن تحقق نقلة نوعية في أدائها، رافعة شعار التطوير والتحصيل الفعّال، لتسهم مع الإدارات الاخري بشكل ملموس في تنفيذ مشروعات كبرى تعكس الوجه الحضاري لمحلية شيكان، وعاصمتها مدينة الأبيض.

صحيفة شيكان الالكترونية التقت مدير ادارة العوائد الضابط الإداري خديجة حماد، فاستعرضت أبرز إنجازات إدارة العوائد خلال العام ٢٠٢٥، مشيرة الي الخطط والاستراتيجيات التي أتبعتها الإدارة، والتحديات التي واجهتها، والنتائج التي تحققت على أرض الواقع.

من الهادي ناصر الي خديجة حماد .. العوائد ركيزة المشروعات

أكدت الأستاذة خديجة حماد، مدير إدارة العوائد بمحلية شيكان، أن العوائد تمثل أحد الموارد السيادية الرئيسية، وتعد من أبرز الإيرادات التي تعتمد عليها المحلية في تمويل المشروعات الخدمية التي تستجيب لتطلعات المواطنين وتعزز مستوى الخدمات المقدمة لهم

وأوضحت حماد أن إدارة العوائد أُنشئت ككيان متخصص في العام ٢٠٠٥، بعد أن كانت عملية التحصيل تتم عبر الوحدات الإدارية، وذلك نظراً لطبيعة المعاملات المرتبطة بأملاك وعقارات المواطنين والتي استدعت وجود إدارة مستقلة تضبط الإجراءات وتطور آليات التحصيل، ويأتي هذا التطور المؤسسي ليؤكد وعي القيادة بالمحلية بأهمية تخصيص إدارة مستقلة للعوائد، تضمن حقوق المواطنين والدولة على حد سواء، وتطور الأداء بما يواكب المتغيرات الاقتصادية والإدارية.

وأشارت خديجة حماد إلى أن أول مدير للإدارة كان الأستاذ الهادي ناصر، الذي يشغل حالياً منصب مدير عام وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة، مما يعكس المكانة المتقدمة التي تحتلها هذه الإدارة في الهيكل التنظيمي للمحلية، ويؤكد أنها كانت

ولا تزال حاضنة للكفاءات الإدارية المتميزة.

التخطيط الاستراتيجي وفق الميزانية التقديرية احد مقومات النجاح

أوضحت مدير إدارة العوائد أن خطة العام ٢٠٢٥ استندت إلى الميزانية التقديرية، باعتبار أن الإدارة ذات طابع تحصيلي في المقام الأول، وقد ركزت الخطة على تفعيل العمل في القطاعات المختلفة (السكني، الاستثماري، التجاري)، مما أسهم في تحقيق تجاوب واسع من المواطنين سواء في تسوية المتأخرات أو الالتزام بالمدفوعات الجديدة.

وقد سبق هذا التخطيط مناقشات موسعة حول القوانين الإيرادية المصاحبة لميزانية العام المالي ٢٠٢٥م، حيث عقد اجتماع في ديسمبر ٢٠٢٤ نظمه فرع جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالمحلية، بحضور المدير التنفيذي ونائبه ومديري الإدارات العامة والمتخصصة ومديري الوحدات الإدارية .

وفي ذلك الاجتماع، أكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله أن المحلية تعمل على وضع مقترحات ميزانية طموحة تلبى تطلعات واحتياجات المحلية لتحقيق تنمية خدمية وفق المواعين الإيرادية، مطالباً بوضع مقترحات للقوانين الإيرادية تراعي التوافق ما بين الإيرادات والصرف على الخدمات .

التعافي الأمني وانعكاساته الإيجابية

أشادت مدير إدارة العوائد بتحسن الأوضاع الأمنية والتعافي الذي شهدته محلية شيكان خلال العام ٢٠٢٥، مؤكدة أن هذا التحول انعكس إيجاباً على ترتيب أولويات الإدارة ووضع خططها بما يواكب الاستراتيجية العامة للمحلية التي تتبنى مشروعات خدمية كبرى وطموحة.

فالاستقرار الأمني يمثل الركيزة الأساسية لأي نشاط اقتصادي أو تنموي، وقد أتاح هذا التعافي للإدارة العمل في بيئة أكثر أمناً واستقراراً، مما سهل عمليات التحصيل والتواصل مع المواطنين، وساهم في زيادة نسبة الالتزام بدفع المستحقات.

تحقيق تجاوب مجتمعي واسع رغم الظروف الراهنة

رغم الظروف الراهنة التي تشهدها البلاد، تمكنت إدارة العوائد من تحقيق تجاوب واسع من المواطنين، سواء في تسوية المتأخرات أو الالتزام بالمدفوعات الجديدة، هذا الإنجاز يعكس وعي المواطن بأهمية العوائد كمورد أساسي لتمويل المشروعات التي تعود عليه بالنفع المباشر، ويدل على نجاح الإدارة في حملات التوعية والتواصل مع الجمهور.

فمنذ إنشائها في ٢٠٠٥، حرصت إدارة العوائد على تطوير آليات التحصيل بما يواكب التطورات الإدارية والتقنية، وفي العام ٢٠٢٥، استمر هذا التوجه من خلال تبسيط الإجراءات وتذليل العقبات أمام المواطنين، مما ساهم في زيادة نسبة التحصيل وتحسين تجربة المتعاملين مع الإدارة.

قيادة تنفيذية رائدة .. حولت العوائد من وعاء ايرادي الي أداة تنمية مجتمعية

أثنت خديجة حماد على الرؤية الريادية للمدير التنفيذي للمحلية، الأستاذ عبد الناصر عبد الله، في تعزيز الشراكة بين الإدارات التحصيلية والوحدات الإدارية المختلفة لتنفيذ المشروعات التنموية، معتبرة أن هذا الفكر القيادي ساهم في تحقيق نجاح ملموس للمشروعات التي تلامس احتياجات المواطن.

هذه الشراكة تجسدت في التنسيق المستمر بين إدارة العوائد والقيادة التنفيذية، مما أثمر عن تبني مشروعات تنموية كبرى تُنفذ عبر متحصلات العوائد، لتكون نموذجاً حياً لعائد التنمية الذي يعود على المواطن من خلال أموال العوائد التي يسددها.

مشروع «الأبيض مدينة النور» – أيقونة الإنجازات التنموية

كشفت الأستاذة خديجة حماد أن التنسيق المستمر مع القيادة التنفيذية بالمحلية أثمر عن تبني مشروع «الأبيض مدينة النور»، الذي يُنفذ عبر متحصلات العوائد، ليكون أحد المشروعات التنموية البارزة التي تعكس الوجه الحضاري للمحلية.

ويُمثل مشروع «الأبيض مدينة النور» رؤية مستقبلية واعدة، تهدف إلى تحويل المدينة إلى نموذج حضري متكامل ومستدام، ومن خلال هذا المشروع، ستتألق مدينة الأبيض بثوب جديد، يعكس تقدمها وازدهارها، حيث سيجلب معه تحسينات جذرية في البنية التحتية، وتطويرًا للشوارع والأحياء، وتنظيمًا للأسواق.

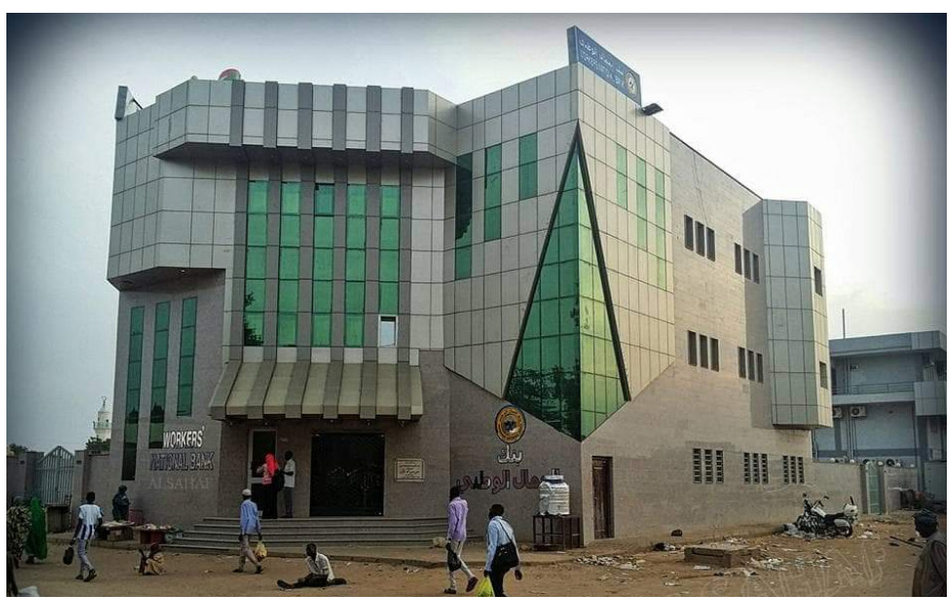

ويأتي هذا المشروع بإشراف المدير التنفيذي المحنك عبد الناصر عبد الله، ليكون قصة نجاح تضاف إلى تاريخ المدينة، ويفتح آفاقًا جديدة للتنمية والازدهار، ويعزز جودة الحياة للمواطنين، ويجعل المدينة وجهة جذابة للزوار والمستثمرين.

التحديات ... الظروف الاقتصادية الراهنة

لم يكن طريق الإنجازات معبداً بالورود، فقد واجهت إدارة العوائد خلال العام ٢٠٢٥ تحديات كبيرة، أبرزها، الظروف الاقتصادية الراهنة: التي تمر بها البلاد بشكل عام، والتي تؤثر على القدرة الشرائية للمواطنين وقدرتهم على الالتزام بالمدفوعات، تراكم المتأخرات من السنوات السابقة، والتي شكلت تحدياً إضافياً للإدارة في سبيل تحصيلها دون إرهاق المواطنين، وكذلك الحاجة لتطوير البنية التحتية، للإدارة نفسها، من حيث الأنظمة الإلكترونية وقواعد البيانات، لتواكب التطور المطلوب في آليات التحصيل، وايضا التوعية المستمرة للمواطنين بأهمية العوائد، وتقديم تسهيلات في تسوية المتأخرات، وكذلك التنسيق مع القيادة التنفيذية والوحدات الإدارية لتذليل العقبات، والاهتمام بالكوادر البشرية في ظل ظروف معقدة وصعبة.

استطاعت إدارة العوائد بمحلية شيكان أن تقدم حصاداً من الإنجازات يثلج الصدر، ويؤكد أن الإرادة القوية والتخطيط السليم قادران على تحقيق المستحيل حتى في أصعب الظروف، فمنذ إنشائها في ٢٠٠٥، والإدارة تسير بخطى ثابتة نحو التطوير والتحسين، حتى أضحت اليوم نموذجاً يحتذى في الإدارات التحصيلية.

إن ما تحقق في العام ٢٠٢٥ هو ثمرة جهد جماعي، تضافرت فيه جهود إدارة العوائد، مع توجيهات القيادة التنفيذية، والتنسيق مع الوحدات الإدارية، والأهم من ذلك كله، المواطن بشيكان الذي تجاوب مع النداء وساهم في دعم هذه المشروعات من خلال التزامه بسداد العوائد.

يبقى الأمل معقوداً على أن يحمل العام ٢٠٢٦ المزيد من الإنجازات، في ظل تحسن الأوضاع الأمنية والتعافي الذي تشهده المحلية، لتستمر مسيرة البناء والتنمية، ولتظل شيكان نموذجاً مشرقاً للإدارة المحلية الناجحة في السودان.

• الابيض وسط" .. نموذج للصمود المؤسسي : كيف حولت شح الموارد الي انجاز

مدير الادارية .. في ذروة الازمة .. حققنا الربط المالي .. وانتصرنا ضد التشوه البصري

انتصار مدني: حولنا الازمات الي دوافع ابتكار .. وحلول غير تقليدية في العمل الخدمي

رشا حسين إبراهيم

في سياق استثنائي ومعقد فرضته تداعيات الحرب والظروف الاقتصادية واللوجستية الصعبة على مدينة الأبيض، تمكنت وحدة الأبيض وسط الإدارية التابعة لمحلية شيكان، خلال العام ٢٠٢٥م، من تجسيد أسمى معاني الصمود المؤسسي والتنفيذي، محوّلةً شح الموارد إلى فرصة لتعزيز العمل الميداني، وبفضل رؤية الإدارة التنفيذية بالمحلية، استطاعت الوحدة تحقيق اختراقات ملموسة في الملفات الخدمية والإنسانية استجابة لتطلعات المواطنين رغم التحديات الأمنية والبيئية. «صحيفة شيكان الالكترونية» التقت بالضابط الاداري انتصار مدني، مدير وحدة الأبيض وسط الإدارية، التي استعرضت أبرز الإنجازات التي تحققت خلال العام الماضي، والتي تمثلت في من المحاور.

الإصحاح البيئي ومعالجة التشوهات البصرية

أكدت الأستاذة انتصار مدني أن ملف البيئة لم يُتعامل معه كعمل روتيني بل كمعركة شاملة لاستعادة الوجه الحضاري للمدينة، وأوضحت أن الإدارة عملت علي تنفيذ حملات موسعة لتطهير الخيران ومجاري المياه الرئيسية، مما ساعد في انسيابية مياه الخريف وحماية الأحياء السكنية من الكوارث البيئية، بجانب إزالة كافة المكبات العشوائية للنفايات من الطرق الرئيسية والأحياء، وايضا إعادة تنظيم الميناء البري وتوزيع الأنشطة التجارية وفق التخصصات، إلى جانب إزالة التعديات على الميادين العامة والشوارع الرئيسية، واضافت انتصار تفعيل قرارات لجنة أمن المحلية بحظر البازارات العشوائية ومكافحة الذبيح العشوائي خارج المسالخ، ضمانًا لسلامة الغذاء ومحاربة الممارسات غير القانونية.

استجابة إنسانية ودعم الفئات الضعيفة

أشارت مدني إلى أن الحرب خلّفت أوضاعًا إنسانية ومعيشية صعبة، ما استوجب تدخلًا فاعلًا من الوحدة لدعم الأسر المتضررة، وذلك بالتنسيق مع الشركاء المحليين والدوليين، ومن أبرز الأدوار التي اضطلعت بها، الإشراف على برامج العودة الطوعية وتفويج الوافدين من مراكز الإيواء (داخليات عروس الرمال والمعسكر الموحد) بالتعاون مع ديوان الزكاة ومفوضية العون الإنساني، تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي عبر إدراج الأسر الضعيفة تحت مظلة التأمين الصحي، وتوزيع المساعدات العينية والمادية بالشراكة مع منظمة الإغاثة الإسلامية، بجانب تنفيذ برامج التمكين الاقتصادي كبرنامج «الجبراكة» في الأحياء وسجن الأبيض، بالتعاون مع منظمة «إيكو سودان» بهدف تحقيق الأمن الغذائي المنزلي.

تطوير الخدمات الأساسية واستعادة الحياة الطبيعية

أوضحت مدني أن العام ٢٠٢٥م شهد نقلة نوعية في مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، رغم الحصار، حيث تم الإشراف على مشروع إنارة الطرق الرئيسية بالطاقة الشمسية، بالتزامن مع تنفيذ حملات تشجير واسعة بالتعاون مع إدارة التجميل، بجانب تعميم خدمة نقل النفايات لتشمل (١٧) حياً سكنياً، وعقد شراكات مع (١٨) مؤسسة صحية وخدمية لضمان استمرارية أعمال الإصحاح البيئي، وكذلك الإشراف المباشر على سير امتحانات الشهادة السودانية، ودعم الأنشطة الرياضية والحراك الشبابي بهدف تطبيع الحياة العامة.

تعزيز الكفاءة الإدارية والاستدامة المالية

وعلى المستوى الداخلي، أكدت مدني نجاح الوحدة في تحقيق الاستدامة المالية والإدارية، عبر تفعيل الموارد الإيرادية، حيث تمكنت الوحدة من تحقيق نسبة ١٠٠٪ من المستهدف السنوي للربط المالي، ما مكنها من تسيير أعمالها بكفاءة وتهيئة بيئة العمل تم العمل على خلق بيئة محفزة للموظفين، وإعادة تكوين اللجان الإدارية للأحياء عبر نظام التعيين، لضمان سلاسة التواصل مع المواطنين ومعالجة قضاياهم في المهد.

الرهان علي إرادة الإنسان سبب النجاح

اختتمت الأستاذة انتصار مدني تصريحها بالتأكيد على أن الإنجازات التي تحققت لم تكن وليدة الصدفة بل جاءت كثمرة تنسيق محكم مع الإدارة التنفيذية العليا والأجهزة الأمنية، بالإضافة إلى الوقوف القوي مع المبادرات المجتمعية ودعم «التكايا» والأعمال التطوعية في الأحياء، وأضافت أن التحديات الراهنة تثبت يومًا بعد يوم أن الرهان يبقى دائمًا على إرادة الإنسان السوداني في البناء والإعمار وسط ركام الصعاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان
وزارة الحكم الاتحادي والتنمية الريفية
الوزير

The Republic of Sudan
Ministry of Federal Governance and Rural Development
Minister

التاريخ : 16 فبراير 2026م
النمرة و ح إ ت ر/م و/1/1/48

السيد / .....

(المقام) حفظه الله ورعاه وبركاته

الموضوع :إشادة وثناء

- في البدء لكم منا خالص التحايا والتقدير ، وأسال الله أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال وأن يوفقنا وإياكم لما فيه مصلحة البلاد والعباد.
- بكل فخر واعتزاز، نتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى قيادة وكوادر الولاية، نظير الجهود الاستثنائية والمواقف الحازمة التي تم اتخاذها لتنفيذ القوانين و القرارات والتوجيهات العليا، وترسيخ سيادة القانون ، وقد جاء أداؤكم في سرعة الاستجابة حيث أظهرت الولاية كفاءة عالية في تنفيذ القوانين دون إبطاء، وكذلك الشفافية في التنفيذ والالتزام بروح القانون وضمان تطبيقه على الجميع بمساواة وعدالة، مما عزز ثقة المواطن في مؤسسات الدولة. وكذلك التنسيق المتكامل والتناغم الواضح بين مختلف الأجهزة الإدارية والأمنية داخل الولاية، مما أدى إلى تذليل العقبات وتجاوز التحديات البيروقراطية.
- إن الالتزام بالقانون ليس مجرد واجب وظيفي، بل هو انعكاس لثقافة مؤسسية رائدة تؤمن بأن الانضباط هو الطريق الوحيد لتحقيق التنمية والاستقرار.
- إن ما حققته الولاية من نجاح في هذا الصدد قد ساهم بشكل مباشر في تعزيز هيبة الدولة وفرض النظام العام و تحسين بيئة العمل والاستثمار نتيجة وضوح الإجراءات القانونية وخلق بيئة مجتمعية آمنة ومستقرة تقوم على احترام الحقوق والواجبات.
- ختاماً، نكرر إشادتنا بهذا النهج القويم، متطلعين إلى استمرار هذا العطاء، وهذا التفاني لتظل الولاية دائماً في طليعة التميز والريادة.

المهندس / محمد كرتكيلا صالح
وزير الحكم الاتحادي والتنمية الريفية

معنون للسيد /
عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله
والي ولاية شمال كردفان المكلف

صورة للسادة /
حكام الأقاليم وولاة الولايات

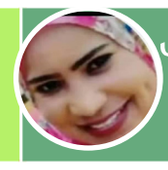

همس البوادي

سعاد سلامة

حكومة شمال كردفان والتكايا: حين تتحول المسؤولية إلى فعل في زمن الحرب

في واحدة من أكثر اللحظات قسوة وانكشافًا في تاريخ البلاد حيث لم تكتفِ الحرب بتدمير المدن والقرى بل أمتدت لتنهش في الروح الجمعية وتفتك بالأمن الغذائي والاجتماعي تقف ولاية شمال كردفان في قلب عاصفة إنسانية معقدة عنوانها الأبرز النزوح والجوع وانهيار سبل العيش وفي هذا المشهد المثقل بالألم تبرز حكومة الولاية كمحاولة جادة للإمساك بخيط الأمل لاعبر الشعارات بل من خلال فعل مباشر يستهدف الإنسان في أكثر لحظاته هشاشة.

التكايا التي أعادت حكومة شمال كردفان إحياءها ووسّعت نطاقها بصورة لافتة لم تعد مجرد فعل إحساني عابر أو مبادرة موسمية مرتبطة بشهر رمضان بل تحولت إلى سياسة اجتماعية اضطرارية وملاذ أخير لعشرات الآلاف من الأسر التي لفظتها الحرب من قراها ومدنها لقد أصبحت التكايا في هذا السياق جزءًا من معركة البقاء وخط دفاع اجتماعي في وجه الانهيار الكامل الذي يهدد الفئات الأضعف.

تدشين الوثبة العاشرة للتكايا بقيادة الاستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله والي شمال كردفان لم يكن حدثًا بروتوكوليًا بل إشارة واضحة إلى إدراك حكومة الولاية لحجم الكارثة المعيشية لمتفاقمة ومحاولة تجاد للتعامل مع نتائجها المباشرة في ظل غياب الحلول الشاملة وتعقيدات المشهد الأمني والسياسي

إنه اعتراف عملي بأن الحرب لم تترك للمواطن خيارات وأن الدولة في حدها الأدنى مطالبة بأن تكون حاضرة حيث يغيب كل شيء .

في شهر الرحمة، لم تنتظر حكومة شمال كردفان اكتمال التسويات الكبرى أو انفراج الأفق السياسي بل تحركت بما هو متاح واضعة الإنسان في صدارة الأولويات ومتجاوزة حسابات الشكل والربح السياسي استهداف أكثر من مائة ألف أسرة خلال شهر رمضان لا يمكن قراءته فقط باعتباره دعمًا غذائيًا بل رسالة أخلاقية وسياسية عميقة مفادها أن الحكومة رغم محدودية الموارد اختارت الانحياز للمواطن لا تركه فريسة للجوع واليأس.

التكايا هنا لم تكن قدور طعام فحسب بل كانت استعادة لمعنى الدولة في أضعف تجلياتها وتجسيدًا لمسؤوليتها تجاه الناز حين الذين ازدحمت بهم المدن والقرى بعد أن ضاقت بهم أرضهم الأصلية كما أنها عكست صورة لشراكة حقيقية بين أجهزة الدولة والمجتمع المحلي والداعمين في محاولة لردم فجوة إنسانية اتسعت بفعل الحرب وانهيار سلاسل الإمداد وغياب الاستقرار.

ما أعلنه مفوض العون الإنساني د.محمد اسماعيل عن استفادة أكثر من (٧٥٠) ألف فرد من هذه التدخلات لا يكشف فقط عن حجم الاحتياج المهول بل يسلط الضوء على الضغط الهائل الواقع على حكومة الولاية ويُظهر في الوقت ذاته حجم الجهد المبذول لتوسيع رقعة الاستجابة رغم شح الموارد وتعقيدات الواقع الأمني وهي أرقام لا تُقرأ بمعزل عن السياق بل تضع حكومة شمال كردفان أمام مسؤولية تاريخية وتشهد لها في الوقت نفسه بحضور فعلي في الميدان لا بالاكتفاء بالتصريحات والبيانات.

الإشادة هنا ليست مجاملة سياسية ولا محاولة لتجميل واقع قاسٍ بل اعتراف بأن حكومة الولاية وفي ظل ظروف استثنائية وانسداد شبه كامل في الأفق اختارت طريق الانحياز للمحتاجين واعتبرت التكايا أداة لحماية الحد الأدنى من الكرامة الإنسانية وساترًا أخيرًا يمنع السقوط الحر في هاوية الجوع.

غير أن هذه الجهود مهما بلغت أهميتها تظل مرتبطة بحقيقة لا يمكن القفز فوقها أن التكايا تعالج الأعراض لا المرض وأن إنهاء الحرب يظل العلاج الجذري الوحيد القادر على إعادة الناس إلى بيوتهم واستعادة دورة الحياة الطبيعية ومع ذلك

فاصلة

في زمنٍ تقل فيه الخيارات وتغيب فيه الحلول الكبرى تُحسب لحكومة شمال كردفان هذه الوقفة الواضحة مع مواطنيها وهذا الحضور الإنساني الذي حافظ ولو بالحد الأدنى على تماسك المجتمع وكرامة الإنسان في مواجهة الجوع والخوف، فحين تعجز السياسة عن حماية الناس يصبح الخبز موقفًا وتتحول التكايا من فعل إغاثي إلى شهادة أخلاقية على أن الدولة ممثلة في حكومتها الولائية لم تتخلَّ عن شعبها ولم تغب عن معركته اليومية من أجل البقاء.

اللهم آمِنّا في أوطاننا.

السلام الوطني الحقيقي من حطام «الثورة المصنوعة» إلى رحاب «النهضة المسترجعة»

عندما نتحدث

محمد إبراهيم دلص

إسترجعتُ شريط الذكريات قليلاً ومن أرشيفي الخاص، فبينما أنا كذلك حتى وجدت في مقارنة بسيطة أن ما يمر به السودان اليوم من محنٍ واختبارات ،يفترض علينا في خضم توهجها هذا ان يتم تجاوز لغة العواطف المُهتاجة إلى «المواكبة والتحليل والرؤية الثاقبة» كما قلت قبل عشر سنوات .

إن واقعنا الراهن هو الثمرة المُرّة لما أسميته سابقاً كذلك «بالثورة المصنوعة» التي قامت على سياسة الإلغاء والشطب، وانتهت بنا إلى هذه النهايات التي حذرنا منها حينما كانت القيادات المجهولة مما عُرف ب»تجمع المهنيين» تسوق الناس نحو سراب الوعود.

نحن اليوم أمام تحدي «الاستنهاض الوطني»؛ وهو العودة لروح الفعالية التي سبقت هذا الضجيج، والبحث في ركام التجربة عن استراتيجيات النهضة التي دُفنت بليل، كان من الممكن ومن تلك والاستراتيجيات ان نصنع منها أساساً متيناً للبناء القادم، مستندين إلى وعي جماعي يرفض التبعية ويضع كرامة هذا الوطن فوق كل اعتبار.

فلطالما آمنتُ من قبل بأن الأوطان لا تُبنى بردود الأفعال العاطفية، بل بـ «الفعالية» التي تتجاوز ضيق الأفق إلى سعة البناء الوطني. واليوم أعود لتلك المبادئ التي صيغت على لحن الكفاح خلال عشرات السنين الماضية، وإن اختلف الناس معنا، ولكن نحن لم نتزحزح عنها قيد أنملة، بل نعضد عليها بكل ما نملك من مرجعيات في سيرتنا العطرة وسيرة النبلاء من قيادات ورموز الأمة، لاسيما ونحن في خضم استشراف مآلات الحرب ورؤى المستقبل .

فها أنا ذا أجد أنني ملزم بالعودة إلى تلك «الذكريات المبشرات» والاستراتيجيات التي كانت تشكل المادة النظرية لجوهر مشروع النهضة ك «المشروع الحضاري _ نهضة الكردفانيون الوطنيون _ الإصلاح والنهضة نفير نهضة ولاية شمال كردفان « قبل أن تعبث به يد «الثورة المصنوعة» التي حذرنا مبكراً من انزلاقها داخل فالمجهول والأجندات الحاقدة .

لقد كانت مدرسة «النهضة» التي عاصرناها في تجربة شمال كردفان كنموذج ومثال حقيقي من ضمن الأمثلة الأخرى تقوم على فلسفة «النفرة»؛ وهي عبقرية سودانية خالصة تجعل من المواطن شريكاً أصيلاً في التنمية لا مجرد تهلك للخدمات.

لقد كانت النهضة آنذاك تقوم على المؤسسية والدراسة العلمية للمشكلة، وليس على سياسة «الإلغاء والشطب» التي سادت لاحقاً وأورثتنا الخراب.

فلكي نبني سودان وولاية لما بعد الحرب، لا بد من العودة إلى الأساسيات المستوحاة من رفض التبعية العمياء. فأولا ، وجوب التمرد على حقبة «القيادات المجهولة» التي تتدثر بالوعظ الزائف. وكذلك رفض السلوك المحبط وهذه النقطة بالذات ذكرتها لأن السيد رئيس مجلس السيادة الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان قد ذكر في خطاب له أن الشباب الذي أقام الثورة «المصنوعة» معوّل عليه اقتلاع المليشيا؛ فذلك ما أراه تغزلاً في مكان ليس في محله، لأن من صنعوا الثورة هم العملاء، وكان الشباب وقوداً ورافعة للعمالة والارتزاق أدت بجهلها وتخفيها خلف الشباب إلى إشعال الحرب. لقد فطن الشباب أن تأسيس الدولة القادمة ليس من حيث قامت الثورة المشؤومة، ولكن من حيث انكشاف كلّ على حقيقته من صناع للدمار والخلاعة والانشطار الوطني وإلغاء الآخر وتلفيق التهم الجزاف.

إن البناء القادم يحتاج لرجال دولة يمتلكون «الحاسة السادسة» والجرعة الاستراتيجية التي تضع مصلحة السودان فوق المحاور الإقليمية والدولية. وكذا نحتاج لجيل يؤمن بأنه «هو الحكومة» في ميدان البناء ، جيل يخرج من «قمقم» العجز ليصنع من قلب المعاناة أملاً، تماماً كما فعل شباب شارع الحوادث ومبادرة «مناب» ومنار في الأبيض في تاريخنا النهضوي السابق، ومبادرات المقاومة الشعبية وكتائب الإسناد ومبادرات التكايا والتكافل الاجتماعي والجهد الإنساني في الوقت الحالي.

فنحن نحتاج الآن لمصالحة الوجدان السوداني لأنه تم تشويهه وشيطنته بعبارات ما زال صانعوها يرددونها في كل حين ومكان داخلياً وخارجياً بلا خجل أو حياء. فلا يمكن أن تقوم نهضة وسلام بالصدام مع العرف الوجداني والتدين المجتمعي وسماحته. عليه يجب أن يكون الحل نحو بناء النهضة المسترجعة «سودانيوية خالصة» تستند إلى إرث متجذر وتوكل على الله متمكن في القلوب، فتلك هي القيم التي ستمنحنا القوة للبناء من الصفر في يوم من الأيام.

إن السودان الذي نحلم به يعتمد على دراسة المشكلة لا شطبها أو الهروب منها عبر الشعارات الثورية الجوفاء؛ فالفقر يُعالج بالتنمية والإنتاج، لا بالتحريض والكراهية. إذن فإن النهوض من ركام الحرب لن يكون إلا إذا توقفنا عن الانسياق خلف العاطفة غير المدروسة. فالحرب قد دمرت المباني، لكنها يجب ألا تدمر «الإنسان الفعال» فينا. دعونا نتفق على أن الجميع يجب أن يكونوا جزءاً من الحل، لنحقق تطلعات هذا الشعب الصابر في الرفاهية والاستقرار، وليس دعوات بالية تشق الصف ولا توحده خلف القيادة والريادة والسيادة.

ودمتم،

في شهر الصبر والعطاء كيف نرتقي من الادارة الى الريادة بمحلية شيكان..

من الإدارة إلى الريادة

عبدالرحمن حسن

مع اشراقة شهر رمضان المبارك تتجدد في القلوب معاني الطهر والنقاء ويعود الينا هذا الضيف الكريم حاملا معه رسائل الصبر والاخلاص والانضباط رمضان ليس شهرا للصيام فحسب بل هو مدرسة متكاملة لاعادة ترتيب الاولويات وتصحيح المسارات وبناء النفس على قيم العمل الصالح الذي يرضي الله وينفع الناس من هذا العمود من الادارة الى الريادة نتقدم باصدق التهاني واطيب الامنيات الى جمهور قرائنا بمحلية شيكان عامة والى العاملين بمحلية شيكان خاصة الذين يقفون في الصفوف الاولى لخدمة المواطن نسال الله ان يعيده علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات وان يجعله شهر عطاء متجدد وانجاز متصاعد.

اننا نعيش ظروفا استثنائية بكل ما تحمله الكلمة من معنى ظروف تتطلب منا ان نضاعف الجهد ونستحضر المسؤولية ونعمل بروح الفريق الواحد في مثل هذه الاوقات لا يكون العمل مجرد وظيفة بل رسالة ولا تكون الخدمة مجرد اجراء اداري بل واجب اخلاقي وانساني تجاه مجتمع ينتظر منا الكثير.

العمل في رمضان عبادة اذا صدقت النية واحسن الاداء واتقن التنفيذ الموظف الذي ينجز معاملة او يسهل اجراء او يخفف معاناة مراجع انما يكتب لنفسه اجرا مضاعفا فالصيام لا يعطل الانتاج بل يزكيه ويمنحه بعدا روحيا يجعله اكثر تاثيرا وابقى اثرا ومن هنا فان تاخير العمل او تاجيل المعاملات خلال الشهر الكريم لا يضر بالمؤسسة وحدها بل ينعكس مباشرة على المواطن المستفيد من الخدمة ذلك المواطن الذي ربما ينتظر معاملة تتعلق بمعاشه او خدمته او حاجته الاساسية وكل يوم تاخير قد يعني له معاناة اضافية نحن في غنى عنها الانضباط الاداري في رمضان رسالة طمانينة للمجتمع حين يرى المواطن ان المحلية تعمل بكفاءة وان ابواب الخدمة مفتوحة وان الموظف يستقبله بابتسامة رغم مشقة الصيام فانه يستعيد ثقته في مؤسساته ويشعر بان هناك من يقدر ظروفه ويسعى لخدمته بصدق.

ورمضان في بيئة العمل فرصة لتعزيز روح التعاون والتراحم كلمة طيبة بين الزملاء مساعدة متبادلة تسامح عند الخطا وضبط للنفس عند التوتر كلها قيم تتضاعف في هذا الشهر وتحول بيئة العمل الى مساحة ايمانية راقية يعلو فيها صوت الاخلاق قبل اللوائح كما ان تنويع المواعظ داخل بيئة العمل يرسخ هذه المعاني ليس بالضرورة عبر خطب مطولة بل من خلال تذكير قصير في اجتماع صباحي او رسالة تحفيزية او موقف عملي يجسد القدوة الحسنة فالادارة الناجحة هي التي تزرع القيم في السلوك اليومي لا في الشعارات فقط وهنا يتجلى مفهوم الانتقال من الادارة الى الريادة الادارة تنظم العمل اما الريادة فتلهم الناس الادارة تتابع الحضور والانصراف اما الريادة فتصنع الاثر وتبني الثقة وفي رمضان يمكن لكل موظف ان يكون رائدا في موقعه بالمبادرة والابتكار وتحمل المسؤولية المجتمعية بروح واعية ومخلصة ختاما فاننا نعول كثيرا على وعي العاملين بمحلية شيكان وعلى قدرتهم على تحويل هذا الشهر الكريم الى محطة ارتقاء حقيقية في الاداء والخدمة فلنغتنم ايامه ولنثبت ان الايمان يدفعنا الى الامام وان الصبر يولد القوة وان خدمة المواطن شرف لا يؤجل وباذن الله ومع العزيمة الصادقة.

اكيد الجاي احلى

شهادة «الحكم الاتحادي».. شمال كردفان تؤسس لدولة القانون المساندة لمعركة الكرامة

نهايات

فتحي الكرسني

تواصل ولاية شمال كردفان تقديم نموذج ملهم لإدارة الدولة في ظروف استثنائية وهو الأداء الذي حظي بإشادة وثناء مستحق من وزارة الحكم الاتحادي التي اعتبرت تجربة الولاية مرجعية وطنية في كيفية دمج الإسناد العسكري مع استدامة الخدمات وتعزيز هيبة الدولة.

فقد نجحت حكومة الولاية بقيادة الوالي عبدالخالق عبداللطيف في ترسيخ معادلة نادرة تجمع بين دعم القوات النظامية والمتحركات، وتعزيز الجبهة الداخلية، والمضي قدماً في مشروعات التنمية والبناء، مما جعلها في صدارة الولايات التي استطاعت تحويل «إدارة الأزمة» إلى «صناعة استقرار».

وعلى المستوى الأمني والميداني تحولت شمال كردفان إلى قاعدة سيطرة متقدمة دعمت القوات المسلحة والهجانة والمتحركات المختلفة بالرجال والعتاد، مع دعم مجتمعي منظم وغير مسبوق تجلى في تخريج دفعات متتالية من المقاومة الشعبية، كان أبرزها الدفعة الرابعة «دفعة الشهيد صابر آدم عبيد»، بما عزز القدرات الدفاعية وساهم في تضييق الخناق على التمرد.

وفي خطوة جسدت وحدة «الكرادفة» في أبهى صورها سيرت الولاية قوافل إنسانية ضخمة إلى جنوب كردفان؛ حيث استقبل والي جنوب كردفان الأستاذ محمد إبراهيم عبد الكريم بمدينة كادقلي قافلة المساعدات الأولى من نوعها التي تكسر الحصار بـ (٥١) شاحنة محملة بالسلع الضرورية.

وقد غمرت الفرحة العارمة أوساط حكومة ومواطني كادقلي الذين استقبلوا القافلة بابتهاج كبير، معتبرين وصولها «فرحة وطن» كسرت عزلة الحصار وأحيت آمال الاستقرار، وهو تجسيد عملي للتكاتف الوطني والمسؤولية القومية التي تضطلع بها شمال كردفان تجاه جاراتها في أحلك الظروف.

وبالتوازي مع هذا الحراك انطلقت الولاية في تنفيذ برنامج واسع للتعافي وإعادة الإعمار في قطاعات الصحة والمياه والتعليم بتكلفة تجاوزت ٥ مليارات جنيه، شملت تأهيل المؤسسات الصحية وصيانة المدارس، مع تنظيم مؤتمر المرحلة المتوسطة الأول من نوعه تحت شعار «التعليم لا ينتظر».

وفي قلب مدينة الأبيض تواصلت مشروعات البنية التحتية بإطلاق مشروع «الأبيض مدينة النور» لاستعادة المظهر الحضاري، تزامناً مع تجاوز محليتي أم روابة والرهد آثار التمرد وانخراطهما في عجلة الإنتاج، مما يعكس توجهاً عملياً نحو تثبيت الدولة عبر الخدمات الأساسية.

وفي الملف الإنساني والاجتماعي جسد ديوان الزكاة مفهوم التكافل عبر برامج رُصد لها أكثر من ٥ مليارات جنيه، بالتوازي مع حرص وزارة المالية على صرف متأخرات المرتبات وتوفير السلع للعاملين لضمان استقرار الأداء المؤسسي.

ولم تقف الطموحات عند هذا الحد بل تبنت الولاية مساراً نحو التحول الرقمي والحوكمة الذكية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإدارة، لتهيئة الكوادر لمرحلة ما بعد الحرب، مما أكد أن شمال كردفان تدعم دحر التمرد وتضع اللبنات الأولى لسودان المستقبل القائم على المعرفة والتقنية والقانون.

حصاد ٢٠٢٥ بالابيض شمال .. انجازاتنا تحكي عن شراكة مجتمعية .. اعادت الروح وإضاءت الشوارع

مدير الادارية: طموحاتنا لا تتوقف عند النجاح والانجاز .. بل تمتد للاستدامة

نعمة شريف: حلول وابتكارات للوضع الخدمي استراتيجية الادارية للعام ٢٠٢٦

رشا حسين إبراهيم

في إطار السعي الدائم لتقصير الظل الإدارية وتسهيل انسياب الخدمات، تواصل الوحدات الإدارية بمحلية شيكان جهودها لتلبية احتياجات المواطنين، وفقاً لموقعهم الجغرافي داخل المدينة وأرياف المحلية. وتُعد إدارية الأبيض شمال إحدى أبرز هذه الوحدات، حيث تقدم خدماتها لعدد من الأحياء، وقد شهدت خلال العام المنصرم ٢٠٢٥ حزمة من المشروعات والإنجازات الخدمية.

إنجازات ملموسة رغم الوضع

كشفت الأستاذة نعمة محمد شريف، مدير إدارية الأبيض شمال بمحلية شيكان، في تصريحات لصحيفة شيكان الالكترونية، كشفت عن تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية خلال العام الماضي، واصفة إياه بـ»عام التحديات والإنجازات الملموسة»، التي استهدفت النهوض بمستوى معيشة المواطن في جميع الأحياء التابعة للإدارية.

النظافة وطوارئ الخريف في المقدمة

أوضحت مدير الإدارية أن ملف إصحاح البيئة والنظافة، إلى جانب أعمال طوارئ الخريف، تصدر قائمة أولويات الخطة التنفيذية، وتمكنت الفرق الميدانية من إزالة التراكمات التاريخية للنفايات في عدة مواقع حيوية، بالإضافة إلى فتح المصارف وتطهير مجاري السيول، مما ساهم في تحسين المظهر العام والحد من المخاطر الصحية، إلى جانب حملات مكافحة نواقل الأمراض والتوعية الصحية.

تطوير الأسواق والميادين العامة

في سياق التطوير الحضري، شهدت الأسواق حراكاً تنظيمياً واسعاً، خاصة سوق «الرحمة ٣»، الذي خضع لعمليات تطوير شاملة بهدف تحويله إلى بيئة تجارية منظمة تخدم البائع والمستهلك بكفاءة.

كما نجحت الإدارية في تنظيم ميدان التحرير عبر حملة موسعة لإزالة الباعة الجائلين، بالتعاون مع إدارة تنظيم الأسواق، وأكدت الأستاذة نعمة أن هذه الجهود المشتركة أعادت للميدان رونقه كمتنفس عام، وجعلت انسياب الحركة المرورية والتجارية دون معوقات.

التكايا والمبادرات المجتمعية...

صمام أمان للأسر المتأثرة بالحرب

لم يغب البعد الإنساني عن أجندة عمل الإدارية، حيث استعرضت الأستاذة نعمة الدور الحيوي الذي لعبته في استضافة ودعم الأسر المتأثرة بظروف الحرب، قائلة: «استضافة هذه الأسر تفرض علينا مسؤولية أخلاقية وإدارية للتدخل السريع وتقديم الدعم اللازم»، كما أشادت بدور المبادرات المجتمعية التي وصفته بـ»المحرك الأساسي» لعمل «التكايا» البالغ عددها ٥ تكايا في أحياء الرحمة والأرباع وضوينا والبترول، وقالت ان هذه التكايا والمبادرات ساهمت في، إحياء روح التكافل الاجتماعي، توفير الوجبات والاحتياجات الأساسية للأسر النازحة والمتضررة، تنظيم مبادرات مجتمعية مثل «الختان الجماعي» بالتنسيق مع الجهات المختصة، اضافة الي خلق نموذج يُحتذى في التعاون بين الجهد الرسمي والشعبي.

إنارة الشوارع الرئيسية

وفي إطار تحسين البيئة الحضرية، أكدت مدير إدارية الأبيض شمال أنه تم، بالتنسيق مع هيئة تجميل المدينة بالمحلية، إنارة ٤ من الشوارع الرئيسية ضمن المشروع الحيوي الذي أطلقته المحلية لإنارة الشوارع الرئيسة بمدينة الأبيض.

طموحات مستقبلية

واختتمت الأستاذة نعمة تصريحها بالتأكيد على أن طموحات إدارية الأبيض شمال في العام الجديد تتجه نحو استدامة الإنجازات المحققة، وتوسيع نطاق الخدمات لتشمل جميع المربعات، مع التركيز على إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات الخدمية، وتعميق الشراكة مع المجتمع المحلي.

ادارة الصناعات بشيكان نموذج واعد تتجاوز الروتين التقليدي .. نحو شراكات مجتمعية

مدير الصناعات: شركات تهدف الي تعظيم القيمة المضافة لدعم الاقتصاد

عبد اللطيف ابوالحسن: علاقات تكاملية ومبادرات نوعية .. صيانة المركبات القتالية

الفاتح ابومنصف

رغم حداثة نشأتها، استطاعت إدارة الصناعات بمحلية شيكان أن تفرض نفسها كلاعب رئيسي في دفع عجلة الاقتصاد المحلي، ودعم الحرفيين والصناع، وذلك منذ تأسيسها في عام ٢٠٢٣م. ففي فترة وجيزة، استطاعت الإدارة أن تحقق جملة من الإنجازات التي تجاوزت دورها التقليدي لتصبح شريكاً مجتمعياً فاعلاً في مختلف القطاعات.

الإنجازات والشراكات الاستراتيجية

في لقاء خاص مع {صحيفة الالكترونية}، استعرض الضابط الإداري عبد اللطيف محمد أبو الحسن، مدير وحدة الصناعات بالمحلية، أبرز محطات العمل، مؤكداً على عمق العلاقة التي تربط الإدارة بالحرفيين وقطاعي الصناعات الصغيرة والتحويلية، وأوضح ابو الحسن أن هذه الشراكة تهدف إلى تعظيم القيمة المضافة محلياً، والمساهمة بفعالية في دعم الاقتصاد الوطني.

دور وطني في استحقاقات كبرى

لم تكن إدارة الصناعات بمعزل عن الأحداث الكبرى التي شهدتها الولاية، ففي وقت كانت محلية شيكان تحتضن امتحانات الشهادة السودانية المؤجلة، برز دور فرعية نقابة الحرفيين واتحاد الغرف الصناعية كداعم أساسي، وأشاد أبو الحسن بهذه الجهود، معتبراً إياها «إسناداً حقيقياً» ساهم في تجاوز الظروف الاستثنائية وإنجاح هذا الاستحقاق الوطني الكبير.

التلاحم مع القوات المسلحة

وامتد الدعم ليشمل معركة الكرامة، حيث أثمر التنسيق مع اتحاد الغرف الصناعية ونقابة الحرفيين عن مبادرات نوعية لدعم القوات المسلحة، وكان أبرزها تنظيم حملات لصيانة وإصلاح المركبات القتالية، في مشهد يعكس حالة التلاحم والتكاتف بين المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص خلف الجيش السوداني.

دعم الحراك الرياضي والاجتماعي

وفي ذات الاتجاه، كشف مدير الوحدة عن مساهمة الإدارة في إنجاح استضافة مدينة الأبيض لمجموعة الغرب ضمن منافسات الدوري الممتاز، وأكد أن الدعم ساهم في إظهار المدينة بالمظهر المشرف الذي يليق بتاريخها العريق، ويعكس الوجه الحضاري لشمال كردفان ومدينة الأبيض.

تحسين البيئة والمظهر العام

لم تغفل الإدارة دورها في تحسين جودة الحياة بالمدينة، فمن خلال التنسيق مع جهات الاختصاص، تمكنت إدارة الصناعات من الإشراف على صيانة الطرق الرئيسية، وإجراء التسويات اللازمة للحفر، بالإضافة إلى إزالة التشوهات البصرية والبيئية الناتجة عن تراكمات النفايات، وتهدف هذه الخطوات إلى خلق بيئة نظيفة وجاذبة للاستثمار الصناعي، مما يمهد الطريق أمام المستثمرين المحليين والدوليين.

الأبيض عاصمة الصناعة السودانية.. حلم يتحول إلى واقع

وفي صلب استراتيجية الإدارة، يأتي مشروع «الأبيض عاصمة الصناعة السودانية» كأولوية قصوى، وقال أبو الحسن إلى أن العمل يجري على قدم وساق لتنفيذ خطط طموحة تشمل إنارة الطرق في المنطقتين الصناعيتين القديمة والجديدة، وصولاً إلى الكبري الواقع جوار مخازن وزارة المالية، وأكد أن هناك رؤى متكاملة تهدف إلى تحويل الأبيض إلى مركز لريادة الصناعات المحلية والتحويلية، لتصبح قادرة على المنافسة في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية.

لماذا الأبيض؟

وعن اختيار المدينة لهذا اللقب، أوضح أبو الحسن أن «اختيار مدينة الأبيض عاصمة للصناعة السودانية هو اختيار موفق بامتياز»، وأرجع ذلك إلى الميز النسبية والتفضيلية التي تزخر بها الأبيض وشمال كردفان، من فرص استثمارية واعدة، ومنتجات زراعية وحيوانية متنوعة، ناهيك عن الموقع الاستراتيجي الذي يجعلها حلقة وصل بين الخرطوم والأقاليم الغربية، وأكد أن كل هذه العوامل تساهم في جذب الاستثمارات، وتدفع بعجلة الإنتاج، وتعزز الاقتصاد الوطني بقوة.

بهذه الرؤية الطموحة، تواصل إدارة الصناعات بمحلية شيكان مسيرتها، متسلحة بإرث وتاريخ وطني وشراكات مجتمعية قوية، لترسم ملامح مستقبل صناعي واعد لمدينة الأبيض، وتجعل منها قبلة للاستثمار والتنمية في السودان.

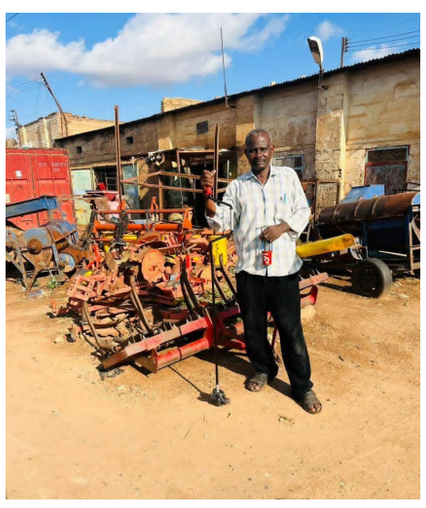

وحدة النقل والمواصلات شيكان رسالة مستمرة في خدمة المجتمع وتعزيز الاستقرار

مشرف الوحدة: تعاون مؤسسي ومجتمعي يجسد التلاحم في دعم المسيرة التعليمية

رامي عامر .. مجهودات متنوعة من تنظيم حركة الموصلات إلى تكريم المتفوقين من أبناء العاملين

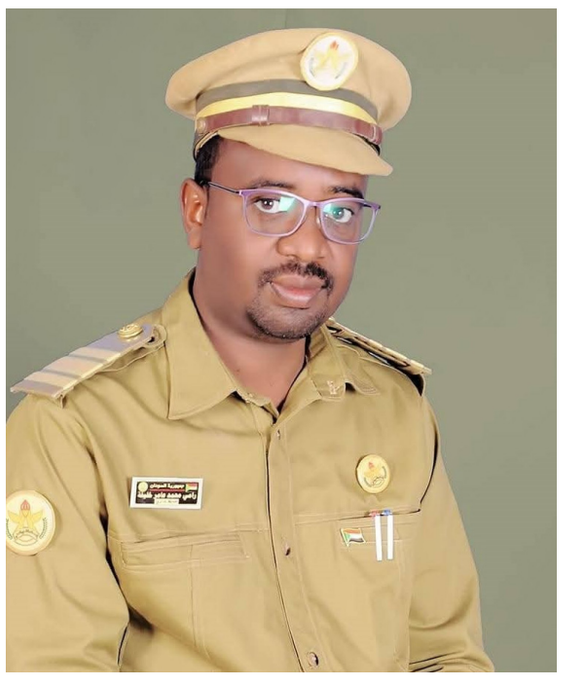

الفاتح ابومنصف

في إطار الجهود المتواصلة لتطوير قطاع النقل وتعزيز الخدمات المجتمعية، برزت وحدة النقل والمواصلات بمحلية شيكان كنموذج حي للمؤسسة الخدمية التي تمتد أدوارها إلى آفاق إنسانية وتنموية واسعة، وأكد مشرف الوحدة، الضابط الإداري رامي محمد عامر خليفة، أن الوحدة اضطلعت خلال الفترة الماضية بمهام متعاظمة، كان في مقدمتها تنظيم واستقرار عمل المواصلات الداخلية بكافة خطوطها، وضمان انسياب حركة البصات السفرية من وإلى مدينة الأبيض باتجاه محليات الولاية والولايات الأخرى، مما أسهم في تسهيل تنقلات المواطنين وتحقيق انسيابية مرورية غير مسبوقة.

شراكة مجتمعية فاعلة.. مبادرات نوعية تلامس احتياجات المواطن

ولم تقتصر جهود الوحدة على الجانب التنظيمي فحسب، بل امتدت لتشمل مسؤوليتها المجتمعية عبر حزمة من المبادرات الرائدة التي وجدت صدى واسعاً في الأوساط الشعبية والرسمية، وفي هذا السياق، أوضح خليفة أن المحلية أطلقت مبادرة نوعية لترحيل طلاب الشهادة الثانوية من وإلى مراكز الامتحانات، تأكيداً لدورها في دعم مسيرة التعليم والتخفيف من معاناة الأسر، وقد لاقت المبادرة إشادة واسعة من الطلاب وأولياء الأمور، وساهمت بشكل مباشر في توفير بيئة تعليمية مستقرة خلال فترة الامتحانات المصيرية.

تكريم المتفوقين وإشادة بالعطاء .. استثمار في رأس المال البشري

وفي إطار حرص واهتمام المحلية بتكريم وتحفيز الكوادر البشرية، نظمت الوحدة احتفالاً مهيباً لتكريم أبناء العاملين المتفوقين في مختلف المراحل التعليمية، وذلك بحضور مديرة ديوان الحكم المحلي، والمدير التنفيذي للمحلية، وعدد من مديري الإدارات، وجاء التكريم ليجسد سياسة المحلية في دعم التميز الأكاديمي وتحفيز الأسر على الرعاية والاهتمام بالتحصيل العلمي، مما يعزز قيم التكافل والاهتمام بالعنصر البشري باعتباره الركيزة الأساسية للتنمية.

«تكية رئاسة المحلية».. روح الفريق الواحد في أصعب الظروف

وفي استجابة استباقية للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، تقدمت وحدة النقل والمواصلات بمبادرة «تكية رئاسة محلية شيكان» التي لاقت دعماً كاملاً من الإدارة التنفيذية، وتكاملت فيها جهود جميع العاملين بالمحلية، وقد أسهمت المبادرة في توفير وجبة الإفطار يومياً للعاملين، مما انعكس إيجاباً على استقرار بيئة العمل وعزز روح التكافل والتآزر بين العاملين، لتصبح التكية مثالاً يُحتذى في العمل الجماعي المؤسسي.

تنسيق وتكامل مع الأجهزة النظامية والمجتمعية

وشهد العام ٢٠٢٥م حراكاً مجتمعياً متصاعداً تجسد في مبادرات رائدة عكست روح المسؤولية المشتركة، فإلى جانب مبادرة وحدة النقل والمواصلات، نظم جهاز المخابرات العامة بالولاية مبادرة مماثلة لترحيل طلاب وطالبات الشهادة السودانية، تأكيداً على دوره المجتمعي وحرصه على دعم التعليم، مما لقي استحساناً واسعاً من الطلاب وأسرهم وإدارات التعليم، وأسهم في توفير مناخ ملائم لأداء الامتحانات بكل يسر وطمأنينة.

دعم التكيات والأسر الوافدة.. تجسيد لقيم التكافل

وفي خطوة أخرى تعزز التلاحم الاجتماعي، قامت وحدة النقل والمواصلات وبتنسيق الجهود مع شعبة المواصلات الداخلية بالأبيض، حيث تم دعم «تكية الأسر الوافدة» من إدارية أبو حراز، الواقعة بداخلية طلاب جامعة كردفان، بالعديد من المواد الغذائية والتموينية، كما امتد الدعم ليشمل «تكية مدرسة لؤلؤة» بالأبيض، في مبادرة وجدت إشادة واسعة واستحساناً كبيراً من قبل الأسر الوافدة والطلاب، مؤكدة أن دعم الطلاب والمجتمع هو استثمار حقيقي في مستقبل الوطن.

رسالة مستمرة في خدمة المجتمع

واختتم مشرف وحدة النقل والمواصلات تصريحه بالتأكيد على استمرارية الوحدة في أداء رسالتها الخدمية والمجتمعية، والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الاستقرار وتلبية احتياجات مواطني المحلية، وتعكس هذه المبادرات نموذجاً مشرفاً للتعاون بين الأجهزة النظامية والمؤسسات المحلية، وتجسد قيم التلاحم والتكامل في خدمة القضايا الوطنية والتنموية.

شيكان

الأخيرة

الاثنين ٢٣ فبراير ٢٠٢٦م الموافق ٦ رمضان ١٤٤٧هـ

بقلم

الطاهر ساتي

التعاريف الحديثة ..!!

مُخاطباً فعاليات اليوم الوطني لتحرير أمدرمان، رئيس مجلس السيادة، والقائد العام للجيش، الفريق الركن عبد الفتاح البرهان : (الشباب الذي أحدث التغيير في ديسمبر ٢٠١٩ قادر على إقتلاع المليشيا و إعادة الأمن والاستقرار، وسيتم تمثيل مقدر للشباب ولجان المقاومة في المجلس التشريعي)..!! وتوجس البعض من الخطاب بمظان أن البرهان يتحدث عن نشطاء قوى الحرية والتغيير سابقاً، وصمود حالياً.. وهذا الظن الخاطئ يعكس أن البعض لايزال تحت تأثير خطاب نشطاء المرحلة ومصطلحاتهم السياسية، وهي مصطلحات مخادعة، وسرقوا بها الثورة وحكومتها من الثوار..!!

وعلى سبيل المثال، لعلكم تذكرون تعريف المدنيين في قاموس نشطاء صمود.. نعم، عقب الثورة، كما تشابهت على الناس المصطلحات السياسية ومعاني الأشياء، فالكثير منها أيضاً تعرضت للتزوير، ومنها معنى المدنيين ..فالمدني – لغة و إصطلاحاً – هو غير العسكري، وليس هناك تعريف آخر..!!

أما سياسياً، فإن تسليم السلطة للمدنيين هوالمُضي إلى صناديق الإقتراع، لينتخب الشعب حكومة مدنية.. ولكن في قاموس النشطاء احتقروا الوعي العام وسعوا إلى تعريف المدنيين بأنهم (فقط أنفسهم)، أي نشطاء قوى الحرية الذين شاركوا العساكر حكومة ما بعد الثورة.. !!

واليوم، بعد أن طارت السكرة، لم يعد لهذا التعريف أُذناً صاغية..ولم يعد هناك من يستمع لترهات نشطاء المرحلة و مصطلحاتهم السياسية، ناهيك بأن يُصدقها.. ورغم أنهم يختبئون من السودانيين بالداخل والخارج، يزعمون بأنهم تحالفهم يمثل أكبر تحالف سياسي، فتخيّلوا ..!!

ونعم هناك أحزاب جماهيرية، لا شك في ذلك..ولكن هناك أحزاب عضويتها (حمولة لوري)، وأخرى عبارة عن (قردين وحابس)، وهناك من لايملك غير كيبورد وحلقوم ربع متر وقاموس الثرثرة، ويزعم انه رسول المدنيين ..وهكذ..فالإدعاء حرية شخصية، و يبقى الفيصل صندوق الانتخابات..!!

ومن أسماهم البرهان بالشباب الذي أحدث التغيير، و القادر على فرض السلام في ربوع بلاده، فهؤلاء ليسوا خدم المشيخة المسمى بصمود، وكثيراً ما حاولوا ترسيخ ذلك في أذهان الناس في زمن (سواقة الخلاء)..فالشباب الذي أحدث التغيير هم الملايين التي صنعت الثورة و تقاتل مع جيشها.!!

وصُناع الثورة هم من يراهن عليهم البرهان في دحر التمرد وإعادة الاستقرار للسودان، وهم من يجب أن يمثلوا الشباب في المجلس التشريعي وكل أجهزة الدولة، وصناع الثورة هم الرهان الرابح .. أُكرر، صُناع الثورة، وليس من سرقها وسلمها – صُرة في خيط – للكفيل ..!!

وبالمناسبة، تعريف لصوص الثورة للفلول و الكيزان ودعاة الحرب لايختلف عن تعريفهم للمدنيين، أي مستهلم من ذات القاموس، قاموس التزوير.. فالكيزان والفلول و دعاة الحرب – في قاموس النشطاء – هم الذين يدافعون عن أرضهم و عرضهم وأنفسهم مع جيشهم..!!

أما من تدثروا بالحياد في حضن الكفيل، واجتهدوا في توفير الغطاء السياسي لجنجويده، فهؤلاء دعاة السلام، حسب قاموس النشطاء..هكذا التعاريف الحديثة في قاموس لصوص الثورة، ومن الطبيعي ألا يكون لهم مكاناً بين السودانيين، ليس كما قال البرهان فحسب، بل لسان حال الشعب أيضاً ..!!

صحافة المواطن: ما بين نور الحقيقة وظلام الاشاعة

رأي واحداث

الفاتح ابومنصف

في زمن أصبح فيه الهاتف الذكي مصدرًا للخبر، ونافذة ينشر منها الملايين لحظاتهم وآراءهم، لم يعد إنتاج الأخبار حكرًا على المؤسسات الإعلامية العريقة، صعدت منصات التواصل الاجتماعي ليبرز على ساحتها «صحافي جديد» يحمل هاتفه ككاميرا، ليخلق ظاهرة فرضت نفسها بقوة على المشهد الإعلامي، إنها «صحافة المواطن»، لكن يبقى السؤال الجوهري: هل يمكن لهذه الظاهرة أن تكون بديلاً عن الإعلام التقليدي، أم أنها تؤدي دورًا تكامليًا يعزز الأدوار الرقابية والتنموية للمجتمع ؟

تاريخيًا ومهنيا ارتبطت الصحافة بوظيفتها الرقابية على السلطة ومؤسسات الدولة، لكن مع انتشار الإنترنت ووسائل التواصل، أصبح بإمكان أي مواطن يملك هاتفًا ذكيًا أن يصبح مراسلاً لحظة وقوع الحدث، وأحيانًا يسبق الفرق الإعلامية المتخصصة، هذا الواقع الجديد كسر احتكار الخبر وجعل المعلومة تتدفق كالسيل الجارف، لكنه للأسف يحمل في طياته الكثير من الغث والسمين .

رغم هذه السرعة والقدرة على التواجد في كل مكان، إلا أن صحافة المواطن تفتقر إلى المهارات الأساسية التي يتمتع بها الصحفي المحترف، فالصحفي يمتلك أدوات التحقيق والتقصي، ويدرك أخلاقيات المهنة من دقة وموضوعية وتوازن، ويتمتع بحماية قانونية ونقابية، بينما يفتقر المواطن الصحفي إلى كل هذا، مما يجعله عرضة للخطأ أو التضليل، لذا لا يمكن بأي حال أن تكون هذه الصحافة بديلاً عن المؤسسات الإعلامية، بل هي قوة داعمة ومكملة لها، تزودها بمواد أولية غنية تحتاج إلى من يقوم بتدقيقها وصياغتها وتقديمها في سياقها الصحيح.

ولكن هل يمكن لصحافة المواطن أن تؤثر في المؤسسات الدستورية كالمجالس التشريعية؟ هنا يبرز دورها الأقوى. فهي لا تستطيع ممارسة الرقابة التشريعية المباشرة لعدم امتلاكها الأدوات الدستورية، لكنها تستطيع أن تتحول إلى نقطة ضغط شعبي هائلة، عبر توثيق القضايا الخدمية ونشرها بهاشتاغات تتصدر المشهد، تستطيع صحافة المواطن أن تحول الرأي العام الرقمي إلى قوة دافعة تضع ملفات هامة على طاولة النواب والمسؤولين، وتجبرهم على التحرك والمساءلة، لقد أثبتت العديد من القضايا أن غضبة على «تويتر» أو «فيسبوك» قد تكون أسرع تأثيراً من تقرير رسمي يظل حبيس الأدراج.

قد تبدو صحافة المواطن اليوم واقعاً لا يمكن تجاهله وهي تمثل إضافة نوعية حين تلتزم بالأمانة والمؤسسية، لكنها في الوقت نفسه يمكن أن تتحول إلى خطر يهدد السلم المجتمعي وينشر الإشاعات وخطاب الكراهية، حين تغيب عنها المعايير المهنية والأخلاقية، فهي سلاح ذو حدين: حدّ التنوير والرقابة، وحدّ الفوضى والتضليل.

من وجهة نظري، لا يكمن الحل في استبعاد أحد الطرفين بل في خلق تكامل ذكي بين الصحافة التقليدية وصحافة المواطن على المؤسسات الإعلامية أن تفتح قنواتها لاستقبال مواد المواطنين مع التحقق الصارم منها، وتدريبهم وتأهيلهم، وعلى المواطنين الصحفيين أن يدركوا حجم المسؤولية وأن يسعوا لتطوير قدراتهم والالتزام بمعايير المهنة، بهذا التكامل فقط، يمكن أن تبقى صحافة المواطن صوتاً إضافياً مؤثراً وقريباً من هموم الناس، لا أن تتحول إلى فوضى تعمق أزمات المهنة العريقة.

كردفان جسدٌ واحد وقلبٌ ينتصر

شئ للوطن

م.صلاح غريبة - مصر

Ghariba2013@gmail.com

حين اكتب أو اتحدث عن كردفان، فلا اتحدث عن مجرد بقعة جغرافية انتمى لها مولدا ونشاة وتعليما وحبا وحنينا، بل عن وجدانٍ سودانيّ أصيل، ونبضٍ يرفضُ الانكسار مهما اشتدت الخطوب. إن الانتماء لهذه الأرض ليس مجرد هوية، بل هو فخرٌ يتجدد مع كل خبر مبهج يزفه أبطال القوات المسلحة وهم يدحرون ميليشيا الغدر، ويتعزز بمشاهد التلاحم الإنساني التي تبرهن أن «كردفان الغرة» ستظل عصية على التمزق.

في مشهدٍ مهيب بمدينة كادقلي، رسمت ولاية شمال كردفان لوحةً باذخة من الوفاء، وهي تسير قافلة إنسانية ضخمة تضم ٥١ عربة محملة بالغذاء والأمل.

لم تكن هذه القافلة مجرد شاحنات تعبر الفيافي، بل كانت رسالة سياسية واجتماعية بليغة مفادها أن الحصار الذي تحاول الميليشيا فرضه على إنسان جنوب كردفان قد تحطم أمام صخرة الأخوة.

لقد كان استقبال الوالي، الأستاذ محمد إبراهيم عبد الكريم، لهذه القافلة بكلمات تفيض بالتأثر، انعكاساً لحقيقة أن «السند» حين يأتي من «الشقيق» يكون له طعم النصر، فوصفه للحدث بأنه «فرحة كبيرة» لم يكن مبالغة، بل هو تعبير عن انفراج أزمة وتأكيد على أن دماء التكاتف تجري في عروق الكردافة بمسار واحد.

إن وصول الدعم إلى كادقلي، ومن قبله إلى مدينة الدلنج الصامدة، يحمل دلالات عميقة يجب التوقف عندها، فهي وحدة المصير، حيث برهنت المبادرة أن كردفان الكبرى، وإن قُسمت إدارياً، تظل في المحن جسداً واحداً؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والإمداد، وتعني هزيمة مشروع الشتات، حيث حاولت الميليشيا المتمردة بشتى الطرق تمزيق النسيج الاجتماعي وقطع أوصال الولايات، لكن هذه القافلة جاءت كفعلٍ مقاوم يثبت أن الروابط التاريخية أقوى من رصاص الغدر، وكان دعم الخطوط الأمامية، فهذا الإسناد المدني هو الوجه الآخر لانتصارات القوات المسلحة، صمود المواطن في كادقلي والدلنج هو الوقود الحقيقي للمقاتل في الميدان.

إننا ونحن نرقب هذه التحركات بقلوب ممتلئة بالفخر، ندرك تماماً أن معركتنا مع ميليشيا الدعم السريع ليست عسكرية فحسب، بل هي معركة إرادة وبقاء، إن انتصارات الجيش السوداني التي نسمع صداها في الوديان والجبال الكردفانية تكتمل اليوم بهذا التلاحم الشعبي.

«إن السودانيين، حين يتحدون، قادرون على تحويل المحن إلى منح، وإن روح كردفان الواحدة عصية على الانكسار.» هذه الكلمات التي ختم بها والي جنوب كردفان حديثه هي دستور المرحلة.

فشكراً لشمال كردفان التي أعطت درساً في «أدب السند»، وهنيئاً لجنوب كردفان بصمودها الأسطوري. نحن اليوم أقرب من أي وقت مضى، اليوم الذي تطهر فيه كل شبر من أرض كردفان، لتعود «عروس الرمال» و»الجبال الشماء» واحات للأمن والاستقرار تحت ظلال العلم السوداني الواحد.

بقلم

رشان أوشي

من «دولة العطاوة» إلى الزي الافريقي.. تحوّل دقلو الأخير..

بعد غيبة لافتة، ظهر مجرم الحرب، «محمد حمدان دقلو» في اوغندا، في ضيافة الرئيس «يوري موسفيني»، محاطا بأعضاء مجلسه الرئاسي واختار الرجل أن يرتدي زي أفريقي كامل، في السياسة، لا شيء يترك للصدفة؛ حتى الأقمشة تحمل رسائل. وعبر خطاب غاضب أمام حاضنته السياسية، صوب «دقلو» سهامه نحو الرياض. مما يكشف عن اتجاهات جديدة للرياح في المنطقة.

بدأ «دقلو» بزيه الافريقي، وكأنه يعلن قطيعة مع مشروعه السابق، متماهياً، ولو شكلياً، مع أطروحات الهامش الأفريقي التي ظل يرفع شعاراتها «عبد العزيز الحلو»، كأن الرجل يحاول إعادة تعريف نفسه سياسياً بعد أن تهاوى مشروع «دولة العطاوة»، تحت ضربات الميدان والتحالفات الإقليمية الجديدة، الهجوم على السعودية لا يمكن فصله عن السياق الأوسع. فثمة صراع نفوذ خليجي يتشكل على طول الساحل الأفريقي للبحر الأحمر، حيثما تتقاطع المصالح الاستراتيجية بين الرياض وأبوظبي. السعودية، وفق معطيات المشهد، لم تكتف بالدعم السياسي للحكومة السودانية بقيادة «البرهان»، بل شرعت في بناء تحالف إقليمي يضم (السودان وإريتريا والصومال ومصر)، مع توجه لضخ أموال ضخمة على استثمارات استراتيجية في الموانئ والبنى التحتية البحرية. هذه التحركات ليست اقتصادية فحسب، بل تحمل أبعاد سياسية وأمنية واضحة، في مقدمتها تأمين البحر الأحمر وقطع الطريق أمام أي مشروع مواز يسعى للهيمنة على الشريط الساحلي الحيوي الممتد من بورتسودان إلى باب المندب.

خلال الفترة الماضية، أجرت الرياض تفاهمات جادة مع الحكومة السودانية لتطوير الموانئ القائمة وإنشاء أخرى جديدة، بما يعني إعادة هندسة النفوذ في الساحل الافريقي.

في هذا السياق، يمكن قراءة غضب «دقلو» من زاويتين: أولاهما، أنه ينفي بشكل قاطع شائعات الهدنة والتفاوض التي تطلقها آلته الإعلامية بين الفينة والأخرى، ويؤكد استمرار الدولة السودانية في خط التصعيد، وثانيتهما، أنه يعكس استياء أكبر يتجاوز شخصه إلى شبكة المصالح الإماراتية في الإقليم، والتي ترى في التقارب السعودي – السوداني تهديد مباشر لمشروعها في البحر الأحمر.

الزي الأفريقي، والخطاب الحاد، ومحاولة التموضع الجديد، كلها مؤشرات على أن «حميدتي» يبحث عن مظلة بديلة بعدما تبدلت موازين القوى، وتغيرت التحالفات في الإقليم.